الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

عنوان المذكرة:

سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

دراسة ميدانية ببعض جامعات الجزائر

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر في
تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:
– إيمان بوعسيلة
– قارة عزيزة

إشراف الأستاذ الدكتورة:
– إحسان براجل

لجنة المناقشة:

– الأستاذ(ة).....مناقشا ورئيسا
– الأستاذ(ة).....عضوا مناقشا
– الأستاذ(ة).....مشرفا ومقررا

السنة الجامعية:2020/2019

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

العنوان **الصفحة**

ملخص الدراسة باللغة العربية.....

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....

مقدمة.....أ–ب

الجانب النظري

الفصل الأول: طرح إشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....05

2- أهداف الدراسة.....07

3- أهمية الدراسة.....07

4- الدراسات السابقة.....07

5- فرضيات الدراسة.....14

6- مصطلحات الدراسة 15

الفصل الثاني: السمات الشخصية

- تمهيد.....17

1- تعريف السمة.....17

2- تعريف الشخصية.....17

3- تعريف السمة الشخصية.....18

4- أنواع الشخصية 19

5- أنواع سمات الشخصية.....23

6- العوامل المؤثرة في الشخصية.....24

7- مكونات الشخصية.....24

8- الأبعاد الأساسية الشخصية 26

9- مجالات الشخصية.....26

10- طرق قياس أو الكشف عن السمات الشخصية.....27

11- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.....29

12- أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية 29

13- نظريات الشخصية.....30

14- أهم النظريات المفسرة للسمات الشخصية.....33

15- تقييم نظريات السمات.....35

خلاصة القول.....36

الفصل الثالث: قلق المستقبل المهني

تمهيد.....38

1-تعريفات القلق.....39

2- أسباب القلق.....39

3- أنواع القلق.....40

4- أعراض القلق.....41

5- الفرق بين سمة القلق وحالة القلق.....42

6- تعريف قلق المستقبل.....43

7-أسباب قلق المستقبل.....43

8- أعراض قلق المستقبل.....44

9- الفرق بين قلق المستقبل والخوف من المستقبل.....45

10- آثار قلق المستقبل.....46

11- مفهوم قلق المستقبل المهني.....47

12- أسباب قلق المستقبل المهني.....47

13- سمات ذوي قلق المستقبل المهني.....48

14- النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني.....49

15- الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني.....51

16- الشباب وقلق المستقبل.....52

خلاصة.....53

الجانب الميداني

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة.....56

2- حدود الدراسة.....56

3- عينة الدراسة.....56

4- الأدوات الدراسية.....57

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة.....60

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....76

2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....76

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة.....77

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة.....77

5-عرض نتائج الفرضية الخامسة.....78

ثانيا: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.....79

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.....80

3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.....81

4- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة.....82

5-مناقشة نتائج الفرضية الخامسة.....83

خلاصة (استنتاجات واقتراحات).....ت-ث

قائمة المراجع.....

الملاحق.....

قائمة الجداول والأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يمثل العوامل الكبرى في تحديد الشخصية	27
02	جدول يمثل العوامل الخمسة في الشخصية وسماتها	29
03	جدول يمثل تصنيف كارل يونغ لأنماط الشخصية	31
04	جدول يمثل تصنيف أفراد العينة وفق المستوى الدراسي	57
05	جدول يمثل تصنيف أفراد العينة وفق متغير الجنس	57
06	جدول يمثل وصف مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لقوستا وماكري	58
07	جدول يمثل توزيع بنود الصورة النهائية من مقياس قلق المستقبل المهني على أبعاده	61
08	جدول يوضح قيمة ألفا كرونباخ حسب ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى	62
09	جدول يوضح معامل ارتباط مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية	62
10	جدول يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا والفئة الدنيا لسمات الشخصية	62
11	جدول يمثل الاتساق الداخلي للأبعاد الخمس مع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	63
12	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 1 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	64
13	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 2 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	65
14	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 3 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	65
15	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 4 مع البعد ومع	66

	الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	
16	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 5 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية	67
17	جدول يمثل معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني	68
18	جدول يمثل قيمة معامل ارتباط مقياس قلق المستقبل المهني	68
19	جدول يوضح الفروق بين متوسطات الفئة العليا و الفئة الدنيا لقلق المستقبل المهني	68
20	جدول يمثل الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة مع مقياس قلق المستقبل المهني	69
21	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 1 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني	69
22	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 2 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني	70
23	جدول يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد 3 مع البعد ومع الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني	71
24	جدول يوضح معامل الارتباط بين سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني	72
25	جدول يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لسمات الشخصية	76
26	جدول يمثل المتوسط الحسابي لقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة	76
27	جدول يمثل مجالات مستوى قلق المستقبل المهني	77
28	جدول يوضح الفروق بين متوسطات المجموعتين لمقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس	77
29	جدول يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات لمقياس	78

	سمات الشخصية حسب متغير المستوى الدراسي	
30	جدول يوضح الفروق بين متوسطات المجموعتين لمقياس قلق المستقبل المهني حسب متغير الجنس	79
31	جدول يوضح الفروق بين متوسطات المجموعات لمقياس قلق المستقبل المهني حسب متغير المستوى التعليمي	79

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	شكل يمثل مكونات السمة المركزية	49

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	ملحق يمثل مقياسي سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني	113

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة إضافة إلى معرفة مستوى القلق المستقبل المهني التي تواجه الطلبة وكدا الكشف عن أكثر سمة انتشارا بين الطلبة بالإضافة إلى الكشف عن الاختلافات الموجودة تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

تمت الدراسة في بعض الجامعات الجزائرية في فترة ما بين 15 أوث إلى 02 سبتمبر 2020

وعلى عينة قوامها 126 وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي وعلى مقياسين كأداة للدراسة مقياس السمات الشخصية لكوستا وماكري, ومقياس قلق المستقبل المهني من إعداد سلاف مشري وخولة فلاح وسيلة جوادي ، وقد تم الاعتماد على برنامج (SPSS)للمعالجة الاحصائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة
- مستوى القلق المستقبل المهني عند الطلبة الجامعيين متوسط
- السمة السائدة التي تطهر عند الطالب الجامعي هي الانفتاحية تليها يقظة الضمير
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي .

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship between personality traits and professional future anxiety among university students, in addition to knowing the level of professional future anxiety faced by students, as well as revealing the most common feature among students, in addition to revealing the differences that exist according to the variables of sex and academic level. The study took place in some Algerian universities between 15 October to 02 September 2020 and on a sample of 126. The descriptive curriculum and two scales were used as subjects of the study.

After analyzing the results with the appropriate statistical methods,, The study results were as follows:

- There is no relationship between personality traits and professional future anxiety among the sample members
- The level of concern for the professional future of university students is average
- The dominant trait of personality among the sample is openness, followed by the awakening of conscience
- There are no statistically significant differences among the elements of the sample in Personality tarits and professional future stress following variables: gender and academic level.

مقدمة

مقدمة :

لقد حظي موضوع الشخصية في علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين كونه أكثر الموضوعات تعقيدا حيث كانت على مر الزمن تشكل محك ومجال للنقاش لأنها أساس التكوين النفسي فالشخصية هي وحدة متكاملة تنتج عن تفاعل عدة سمات, التي تحدد الطريقة الخاصة للفرد في التكيف مع البيئة ,فحسب نظرية السمات فالشخصية ما هي إلا عدد من السمات متداخلة فيما بينها يتم من خلالها تفسير السلوك وتحديد المسار النفسي والسلوكي والتي تعبر عن ذاتية الفرد حيث إن كل سلوك له دلالة ومعنى في تفسير السلوكيات الصادرة عن الأفراد في المواقف المختلفة ,من هذا المنطلق ظهر نموذج كوستا وماكري الذي يصف السمات حيث يعد من أهم نماذج التي تفسر الشخصية ويمكن التنبؤ بها حيث يفترض هدا النموذج بوصفه للشخصية من خلال خمسة عوامل تتمثل في (الانبساطية,العصابية , الانفتاحية,الانسجام ,والضمير) فهي تؤثر في شخصية الفرد في مختلف جوانب الحياة فالفرد هو الأخير يعيش حياة التغيير على جميع الأصعدة الحياتية مصحوبة بتعقيدات من خلالها يعيش كما هائلا من الضغوط والتوتر اللذان يهددان مختلف جوانب حياته الشخصية سواء كانت الأسرية والاجتماعية وحتى المهنية بما فيها الاقتصادية ,من هذا أصبح الفرد عرضة لمواجهة العديد من المواقف التي قد تهدد استقراره النفسي التي تزيد من قلقه اتجاه ما سيواجه من نقائص وتحديات على جميع الأصعدة والتي تتسبب في ضغوط ومشكلات نفسية من أهمها القلق الذي يعد من الانفعالات الأساسية وجزء طبيعي في آليات سلوكه اذ يعتبر من المشاكل التي تورق الشباب عامة والطالب الجامعي خاصة أد انه يمر بمراحل دراسية متتالية التي تدخل الطالب في دوامة خوف وتوتر من الفشل في الدراسة أو قلق من الامتحان وقلق من المستقبل المجهول بعد تخرجه وهو قلق المستقبل المهني الذي يعد حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعر بالضيق والخوف من المستقبل التي تصيب الفرد عامة والطالب الجامعي خاصة باعتباره شريحة هامة في المجتمع.

وللتعمق أكثر في هده المواضيع جاءت هذه الدراسة لفهم متغيرين مهمين وهما السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني والعلاقة بينهما حيت اتبعت الطالبتين خطة منهجية قسمت فيها إلى جانبين احدهما نظري والأخر ميداني ودلك بالاعتماد على خمسة فصول تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول :

الفصل الأول: تضمن الإطار العام للدراسة بضم الإشكالية فرضيات الدراسة ,أهميتها, أهدافها ,مفاهيم الدراسة,وجملة من الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الفصل الثاني: بعنوان السمات الشخصية تناولنا فيه تعريف السمة والسمة الشخصية أنواع السمات والعوامل المؤثرة فيها,كما تطرقنا إلى المكونات وإبعاد ومجالات الشخصية,طرق قياس السمات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مع ذكر أهم النظريات وتقييمها.

الفصل الثالث: تتمحور حول متغير قلق المستقبل المهني تناولنا فيه تعريف القلق أنواعه وأسبابه ومظاهره ,كما عرفنا قلق المستقبل أسبابه وأعراضه والفرق بينه وبين الخوف من المستقبل مع تقديمنا تعريف عن قلق المستقبل المهني سماته واهم نظريات المفسرة له مع ذكر بعض الآثار السلبية له .

الفصل الرابع:يتعلق بالإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع والعينة والمجتمع الأدوات المعتمدة

الفصل الخامس:تم فيه عرض النتائج مناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة واستخلاص النتائج العامة للدراسة خروجا بجملة من التوصيات والاقتراحات مع خاتمة تليها قائمة المراجع ثم قائمة الملاحق التي تم الاستناد إليها أثناء الدراسة.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-أهداف الدراسة

3-أهمية الدراسة

4- الدراسات السابقة

5- فرضيات الدراسة

6-مصطلحات الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

إن علم النفس الشخصية له اثر كبير في علم النفس العام حيث يختص بالتحليل النفسي و التعرف على السمات الرئيسية لها. وتعتبر هذه السمات من الأبعاد المؤثرة في الشخصية حيث نلاحظ أنها تتميز باختلاف و تفاوت في السلوك ما يحدد البنية الشخصية الإنسانية وحدود علاقاتها والتفاعلات بين البيئة المحيطة و السمة وكذا بين السمات الشخصية المختلفة لدى الأفراد. حيث جمع **سيغموند فرويد** بين المكونات الجسمية والنفسية للشخصية واعتبرها حركة ديناميكية مستقرة.عكس ذالك فتضارب مكونات الشخصية وتصارعها سوف يؤدي إلى الاضطراب النفسي (الأمارة, 2014).فالبنية الشخصية للفرد تتأثر بنوع الخبرات التي يمر بها طوال حياته فبمجرد معرفة البيئة التي يعيش فيها الفرد من متغيرات وظروف وخبرات مؤثرة يمكن التعرف على نوع الشخصية آو السمة ولو بشكل جزئي حيث يمكن اعتبار السمة مؤشر لقياس الشخصية عند الأفراد و تصنيف درجة بعض السمات.

هذا وقد اجمع علماء النفس أن شخصية أي فرد لا تتساوى أبدا مع شخصية أي فرد آخر حتى لو تشابها في الخصائص الجسمية والتقارب النفسي وبعض السمات الأخرى.حيث انه مهما بلغ هذا التشابه يبقى ظاهريا فقط.فالفروق الدقيقة في الذكاء والمزاج والخصائص النفسية العميقة هي التي تعطي لكل شخصية صفاتها و سماتها الخاصة بها.ومن هذا المنطلق طور كوستا وماكري مقياسا يحتوي على قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية واعتمد في العديد من الدراسات والبحوث التي هدفت إلى تفسير ظاهرة معينة وعلاقتها بهذه السمات مثل **دراسة جيثيريز و آخرون (2005)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين أبعاد الشخصية الكبرى والسلامة النفسية التي تم فيها استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أبعاد الشخصية (الانبساطية.العصابية.تحمل المسؤولية).وبين الجوانب النفسية الانفعالية الايجابية والسلبية والاتزان الانفعالي.

غير ذالك فقد ذهب **يونغ** إلى نقد فكرة **فرويد** حول اعتبار أحداث الماضي هي الأساس لتغيير البنية الشخصية وخصائصها وأكد على أن الجنس البشري في تطور مستمر واعتبر تطور الشخصية ما هو إلا ثمرة لتصور الشخص لمستقبله وسعيه وراء تحقيقه لهذا المستقبل(العيسوي , 2005).

فالإنسان يعيش في عصر تميز بتغيرات وتفاعلات كثيرة مصحوبة بتعقيدات في مختلف المجالات التي تؤثر في كافة مظاهر الحياة ومرافقها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لمجموعة من العوامل

الحياتية، فمع تطور الحياة وتقدمها أصبح الفرد يواجه العديد من المواقف التي تهدد استقراره النفسي.ومستقبله وتزيد من قلقه اتجاه ما سيواجه من نقائص وتحديات على جميع الأصعدة الاقتصادية منها والنفسية تنتج عنها مجموعة من الضغوط والمشكلات النفسية .

وبما أن القلق أكثر المشكلات النفسية انتشارا فهو جزء طبيعي في حياة الإنسان وعلامة على وجوده وجانب فعال في بناء الشخصية حيث أن القلق ينشا في بعض المواقف التي تشكل موقفا ضاغطا أو تحديا فهو بمثابة دافع يحرك الفرد لاتخاذ قرارات أو إجراءات سلوكية لمواجهة الموقف لكنه يصبح حافز وعائق إذا ما تطور إلى مخاوف مرضية، و يرتبط بالاضطرابات السلوكية الأخرى.

ويعتبر معظم المختصين في علم النفس العيادي أن جميع أنواع القلق قد تتضمن قلق المستقبل الذي يعد حالة انفعالية نحو المستقبل تتسم بالتوتر وتوقع الخوف نتيجة عدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الفرد وأيضا عدم القدرة على الفصل بين توقعاته و الواقع وإمكانياته وقدراته وكذلك الخوف من حدة المشاكل الحياتية المتوقعة سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية مما يؤدي إلى عدم فهم الواقع والمستقبل وبالتالي الدخول في دوامة القلق من المستقبل.

ويعتبر قلقل المستقبل المهني من أبرز الأنواع التي تظهر لدى فئة الشباب خاصة الطلبة الجامعيين، فالقلق المهني يعتبر أمرا مهما في حياتهم، فهذه مرحلة التخطيط لبناء المستقبل المهني ، إذ يمكن وصف قلق المستقبل المهني بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والضيق والخوف المستمر والشعور بعدم الأمن النفسي و النظرة التشاؤمية اتجاه المستقبل أو المستقبل المهني المجهول التي تصاحب الطالب الجامعي قبل وبعد تخرجه من الجامعة وهذا ما يسبب له ضغوطا نفسية واجتماعية واقتصادية تؤثر على علاقاته مع الآخرين وكذا على مردوده الأكاديمي.

و تختلف مستويات قلق المستقبل المهني باختلاف بنية الشخصية للأفراد وهذا حسب ما تناولته العديد من الدراسات الأكاديمية على غرار دراسة **الشافعي والجبوري (2010)** التي توصلت إلى أن مستوى القلق مرتفع والمتعلق بإمكانية الحصول على مهنة بعد التخرج.

ومن هذا المنطلق، ومن خلال هذه المعطيات، جاءت الدراسة الحالية للبحث في العلاقة القائمة بين سمات الشخصية ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة، ومن هنا يمكننا طرح التساؤل الإشكالي التالي:

-هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين

ومنه تنبثق مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في

- ما هي السمات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين؟
- ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغيري (الجنس, المستوى الدراسي).

2. أهداف الدراسة :

– الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية و مستويات قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة.

– التعرف على سمات الشخصية السائدة لدى الطلبة الجامعيين.

– التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

– الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية تعزى إلى متغيري الجنس و المستوى الدراسي.

– الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

3. أهمية الدراسة :

–الاهتمام بشريحة هامة في المجتمع (الشباب الجامعي) كونهم الركيزة الأساسية لتشكيل مجتمع المستقبل بكل مقوماته و إمكانياته وعناصره، مما يفرض محاولة دراسة والتعرف على السمة السائدة لدى الطلبة وكذا أمالهم و توقعاتهم المستقبلية ومستوى قلق المستقبل المهني لديهم.

–توفير قاعدة من المعلومات النفسية و الاجتماعية لتفسير ظاهرة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة في ضوء النتائج التي يتوصل إليها.

–إثراء التراث النظري لمتغيرات الدراسة كونه ذا أهمية بالغة فهو قاعدة أساسية لانطلاق البحوث الميدانية بصفة عامة و الاستكشافية على وجه الخصوص.

–تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تتناول موضوعا حديثا في حدود اطلاع الطالبتين و الذي يتمثل في القلق المتعلق بمهنة المستقبل.

-الحاجة المتزايدة لربط متغير قلق المستقبل المهني بمتغيرات أخرى و التي لها تأثير على حياة الطالب الجامعي كما أن نتائج الدراسة الحالية قد تساعد على اقتراح برامج إرشادية للتخفيف من مستوى قلق المستقبل المهني لدى الفئة المستهدفة من الدراسة.

4. الدراسات السابقة :

للدراسات السابقة أهمية كبيرة في البحث العلمي فهي توفر للباحث العديد من المعلومات عن الموضوع المراد بحثه إذ لا يمكن للبحث العلمي إن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إذ لم يحتوي على جزء من الدراسات السابقة لذا يمكن القول بأن الدراسات السابقة من أكثر الأمور التي تشكل اهتمام كثير من الباحثين و الطلاب و يعود هذا إلى مدى مساهمتها في توسيع ثقافة الباحث واطلاعه على موضوع الدراسة كما تعمل على توجيه و إرشاد الباحث نحو الطريق والنهج الصحيح من أجل الحصول على المعلومات الأزمة لإثراء موضوع دراسته فمن خلال الاطلاع عليها يستطيع الباحث رسم الأهداف الممكن أن يتشاركها الباحث في بحثه مع هذه الدراسات فهي تعتبر مصدر الهام جديد للباحثين الجدد و نقطة انطلاقه.

الدراسات العربية :

1- دراسة بدر الأنصاري (1997) : الفروق في سمات الشخصية لدى الطالب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في السمات الشخصية لدى الشباب الجامعي في الكويت.حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة أكبر قائمة عالمية للسمات الشخصية على عينة (313) فردا بواقع (138) ذكورا و (175) من الإناث من طلبة المرحلة الجامعية موزعين عشوائيا بين الكليات و كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في(55) سمة من سمات الشخصية. 22 سمة لصالح الذكور و(33) سمة لصالح الإناث من سمات القائمة و العدد الكلي(300) سمة.

أظهرت الدراسة أن هناك تشابها بين الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجات الاختلاف بينهما و يرجع سبب ذلك إلى أن عينة الدراسة خضعت لظروف تعليمية متشابهة و على فترة طويلة من الزمن.وذلك يظهر أهمية المستوى العلمي و التقدم الحضاري في تقليص الفرق بين الجنسين في الأدوار و الذي ينعكس أثره في شخصية الجنسين بدوره من حيث تشابههما في سمات الشخصية. (يامنة واخرون,

2015.ص.26).

2- دراسة كرميان (2001): العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني.

هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين السمات الشخصية و قلق المستقبل. اختبرت العينة من العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا وكان عددها (197) فرد واعتمد الباحث على قائمة العوامل الخمس الكبرى لقياس سمات الشخصية.كما صمم الباحث (33) فقرة لقياس قلق المستقبل. و توصل إلى وجود مستوى عال من قلق المستقبل لدى عينة البحث.ولم يتوصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مقياس قلق المستقبل تعزى إلى متغير الجنس و الحالة الاجتماعية.بينما وجد فروق دالة في المقياس تعزى إلى متغير العمر بين (1-.21) سنة و (32-45) سنة و كانت لصالح الأخيرة. (زقاوة, 2013)

3- دراسة السفاسفة و المحاميد (2007) : أثر التدريب المهني في خفض مستوى القلق.

هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية و أثر كل من متغيري الجنس و الكلية في مستوى قلق المستقبل المهني من تطوير الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من (408) طالب وطالبة.أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني

وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية و الإنسانية. في حين لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائيا تعزى لاختلاف متغير الجنس.و فيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية و الجنس على قلق المستقبل فقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور في الكليات العلمية.(المؤمن و نعيم,2013).

4- دراسة الصرايرة و الحجايا (2008): علاقة قلق المستقبل المهني ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق على المستقبل المهني و الرضا عن الدراسة و المستوى و الجنس لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلة التقنية وقد تكونت عينة الدراسة من (3052) طالبا و طالبة. و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود مؤشر للقلق على المستقبل المهني بشكل عام.و أن من أهم الأسباب المؤدية إليه هو صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة. وجود أعداد من الخرجين. تفشي ظاهرة الواسطة و المحسوبية كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي الرضا المرتفع و الرضا المنخفض على مقياس القلق على المستقبل المهني لصالح الرضا المنخفض. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة على مقياس القلق على المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس. المستوى الدراسي والتفاعل بينهما. (أبو غزالي ,أبو مصطفى,2016.ص 32).

5- دراسة صالح (2011): العوامل الخمسة للشخصية واتخاذ القرار المهني.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار المهني و العوامل الخمس الكبرى للشخصية. تكونت عينة الدراسة من (230) طالب و طالبة من الملتحقين بالمدارس الثانوية في سلطنة عمان. لجمع البيانات تم استخدام مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية و مقياس معايير اتخاذ القرار المهني و هما من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية و عملية اتخاذ القرار بالنسبة للقرار المهني بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية. كما بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق المصاحب لعملية اختيار القرار المهني و العصابية.(جبر,2012).

6- دراسة أجمادي وسالمي (2014-2015): قلق المستقبل المهني وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية.

هدفت الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني و الأفكار اللاعقلانية لدى الطلبة و التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية لدى الطلبة الجامعيين كذلك الكشف عن الفرق بين الذكور و الإناث و الفرق بين طلبة العلوم الاجتماعية و التكنولوجية في مستوى قلق المستقبل المهني و الأفكار العقلانية و اللاعقلانية. تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عددها (200) طالب و طالبة مستوى الثالثة جامعي من جامعة الشهيد حممه لخضر.الوادي. و لجمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل المهني و اختبار الأفكار العقلانية و اللاعقلانية و إتباع المنهج الوصفي بأساليبه تم التحقق من الخصائص السيكوميترية للأداتين باستخدام الصدق الظاهري و التمييزي و الصدق الذاتي و التجزئة النصفية تم تحليل البيانات باستخدام برنامج لحساب معامل الارتباط بيرسون واختبار ت لدلالة الفروق و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري. تم التوصل إلى النتائج التالية-

-مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة مرتفع.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العلوم الاجتماعية و طلبة العلوم التكنولوجية.(مزاري و اخرون,2018.ص.110).

الدراسات الأجنبية

1 - دراسة ماكرري و تيراشيانو Mecrae & Terracciano (2005) عالمية سمات الشخصية.

أجرى ماكري و تيراشيانو مع (79) باحثا من بلدان مختلفة.دراسة هدفت إلى اختبار فرضيات حول عالمية سمات الشخصية تكونت عينة الدراسة من (11985) فرد من الراشدين ذكورا و إناث من خمسون ثقافة مختلفة الجنسين تتراوح أعمارهم بين (18–22) عاما.طبق عليهم الاستبيان المنقح للشخصية. و الذي يقيس الأبعاد الرئيسية التالية (الانبساطية ,الطيبة , حيوية الضمير,العصابية و التفتح) وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في العوامل الخمس الكبرى تبعا لمتغير الجنس كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة في السمات تبعا لاختلاف الثقافات , ودعمت نتائج الدراسة صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى وقابيل للتعميم عبر الثقافات لكلا الجنسين ما عدا الاختلافات في عامل الانفتاح على الخبرة ظهرت في تسع ثقافات فقط.(جبر,2012ص.21)

1- دراسة زينجينا و آخرون Zengen. E (2011) : كفايات التعليم الجامعي حول الرضا عن التوقعات المهنية لدى طلاب الجامعة

هدفت إلى التعرف على توقعات طلبة الجامعة حول الرضا عن مهنة المستقبل في ضوء كفايات التعليم الجامعي لهم , و تكونت عينة الدراسة من (340) من طلبة جامعة ساكاريا بتركيا ممن على وشك التخرج طبق عليهم استبيان الرضا عن وظيفة المستقبل , و أظهرت النتائج أن أفراد العينة أظهروا مستوى مقبولا عن مهنتهم المستقبلية بما يتناسب مع مستوى اتجاهاتهم نحو تخصصهم الدراسي.(السيد.د س ص.41).

2- دراسة دوغلاس , ودوفي (Douglass & Duffy 2015): التكيف المهني لدى طلبة الجامعة

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص و التكيف المهني لدى طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من (330) من طلبة فلوريدا , طبق عليهم مقياس التكيف المهني و الاتجاه نحو التخصص , توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم اتجاه يسير نحو التخصص أظهروا مستوى و ضعيف من التكيف المهني في المستقبل , و الذي ظهر من خلال القلق من المستقبل حول المهنة و تدني الثقة و الفضول نحو مهنتهم المستقبلية.(السيد.د س.ص.40)

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف

من خلال هده الدراسات السابقة نجد أنها مختلفة من حيث الهدف حيث أن لكل دراسة هدف خاص بها نبدأ بدراسة كرميان 2001 التي كانت تهدف إلى اكتشاف علاقة السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني في حين تمثل هدف دراسة الأنصاري 1997 في التعرف على الفروق الجنسية للسمات الشخصية لدى الطلبة الجامعين بينما كان هدف كل من دراسة السفاسفة والمحاميد 2007 ودراسة احمادي وسالمي 2015 حول مستوى قلق المستقبل المهني كما هدفت دراسة الصرايرة والحجايا إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين القلق وقلق المستقبل المهني أما دراسة صالح 2011هدفت للتعرف على علاقة القرار المهني بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية كما هدفت دراسة ماكري وثيراشيالو 2005 إلى اختبار فرضيات عالمية للسمات الشخصية أما دراسة زينجبيا وآخرون 2011هدفت لمعرفة توقعات الطلبة عن مهنة المستقبل من خلال كفايات التعليم الجامعي لهم وأخيرا كانت دراسة دوغلاس ودوفي 2015على التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو التخصص والتكيف المهني لدى الطلبة.

من حيث العينة:

اختلفت الدراسات التي تم عرضها من حيث عينة الدراسة فمنها من اعتدت على الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج مثل دراسة احمادي وسالمي2015 ودراسة السفاسفة والمحاميد 2007 وحتى دراسة صالح 2011 وأيضا دراسة زينجينيا وآخرون 2011 نجد أيضا دراسة دوغلاس ودوفي 2015 في حين دراسة الأنصاري 1997 ودراسة كرميان 2001 وحتى دراسة ماكري وثيرشيالو2005 لم تركز على الطلبة الجامعيين بل اخدت عينتها من الأفراد العاديين.

كذلك نجد أن هده الدراسات مختلفة ومتفاوتة في العدد حيث تراوحت بين 100 و 12000 حيث اعتمدت دراسة كل من احمدي وسالمي 2015 ودراسة كرميان 2001 على عينات اقل من 200 بينما بقية الدراسات اعتمدت على عينات اكبر من 200.

من حيث المنهج

اعتمدت اغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي او المنهج الوصفي الارتباطي وهدا ما يناسب هده الدراسة حيث تم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي أو المنهج الوصفي الارتباطي لتوضيح علاقة المتغير المستقل بالمتغير التابع في الدراسة الحالية.

من حيث الأدوات

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقاييس تخص متغيرات الدراسات الحالية (السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني) حيث نجد بعض من القائمين بهده الدراسات السابقة اعتمدا على بناء مقاييس الدراسة التي قاموا بها في حين البعض الأخر من الدراسات استخدم مقاييس من إعداد باحثين آخرين كدراستنا هذه التي اعتمدنا فيها على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري وأيضا مقياس قلق المستقبل المهني.

من حيث النتائج:

اتفقت معظم الدراسات على أن أغلب العينات المدروسة سواء كانوا طلابا أو أفراد عاديين فهم يعانون من قلق مستقبل مهني إضافة إلى عدم وجود فروق جوهرية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير الجنس أو المستوى الدراسي وهذا ما أكدته دراسة كريميان (2001) و دراسة السفاسفة والمحاميد (2007) وكذا دراسة أجمادي و سالمي (2015) في حين أكدت بعض الدراسات على دور العوامل الخمسة في الكشف وتصنيف سمات الشخصية من بينها دراسة ماكري وتيراشيانو أكدت على وجود فروق في السمات الشخصية من خلال تدعيمها بنموذج العوامل الخمسة بصدقه وقابليته للتعميم.

–حيث يتضح من خلال عرضنا لمجموعة البحوث و الدراسات السابقة أن نتائج هذه الدراسات قد كشفت عن وجود فروق دالة إحصائيا في العوامل الخمس الكبرى تبعا لمتغير الجنس واختلاف الثقافات و دعمت هذه الدراسات نموذج العوامل الخمس الكبرى و أكدت صدقه و قابليته للتعميم كما في دراسة "ماكري و تيرتشيانو" كما توصلت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية و عملية اتخاذ القرار بالنسبة للمستقبل المهني كذلك أسفرت عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين القلق المصاحب لعملية اختيار مهنة المستقبل و سمة العصابية حسب دراسة صالح (2011). كما أكدت نتائج دراسة سهيلة أجمادي على أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة مرتفع كما نفت وجود فروق بين درجات القلق بين الذكور و الإناث.

فمعظم هذه الدراسات تناولت متغيرات اتخاذ القرار المهني , الأفكار اللاعقلانية , الرضا عن الدراسة و المستوى و مهنة المستقبل و التي تؤثر بشكل كبير على مستويات القلق بصفة عامة و قلق المستقبل المهني بصفة خاصة بحيث يشكل نقلة و نقطة فاصلة في مخرجات التعليم الجامعي و لما لهذه الفئة من أهمية و مكانة باعتبارها الشريحة الأكبر و الفاعلة في بناء و تنمية المجتمعات. كما أهملت هذه الدراسات اختلاف الطلبة في سماتهم الشخصية و أن لهذا الاختلاف دوره تأثير كبير في عملية التخطيط للمستقبل و اتخاذ القرارات بصفة عامة و المتعلقة بمهنة المستقبل بصفة خاصة. كذلك أهملت البحث في

إمكانية وجود علاقة بين هاذين المتغيرين.وعليه و نظرا لهذه الحاجة فقد تم انجاز دراستنا الحالية في إطار محاولة الربط بين متغير سمات الشخصية و قلق المستقبل المهني في محاولة لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بينهما و قد تمت الاستعانة بمقياس " كوستا و ماكري" للعوامل الخمس الكبرى في الشخصية و مقياس لقلق المستقبل المهني من إعداد الباحثة "اوشن نادية" حيث شملت هذه الدراسة على جانب نظري يتضمن أهم النصوص و العناصر الموثقة في ضوء متغيرات الدراسة بالإضافة إلى دراسة ميدانية تم القيام بها من طرف الباحثتين من أجل التحقق الفعلي و الواقعي و الإجابة عن التساؤلات التي بنيت عليها هذه الدراسة فالدراسة الحالية جاءت لتوضح الغموض الذي يلف العلاقة بين متغير سمات الشخصية و قلق المستقبل المهني بالنسبة لطلبة الجامعة و كذا توضيح أثر الاختلاف في السمات على الاختلاف في مستويات القلق باعتبار اختلاف الطلبة في سمات الشخصية عنصر يستوجب الوقوف عنده و جزء رئيسي في تكوين بنائهم النفسي و العقلي و بالتالي فهو يساهم بشكل او بأخر في توجهات الطلبة و تطلعاتهم و طموحاتهم و الرؤى المستقبلية و خاصة ما يتعلق بعملية اتخاذ القرار بالنسبة لمهنة المستقبل.

5. فرضيات الدراسة :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية ومستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

– تنتشر سمات الشخصية عند الطلبة الجامعيين وفق نموذج العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لقوستا وماكري.

– يظهر الطلبة الجامعيين مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الثملات الشخصية تعزى إلى متغيري (الجنس و المستوى الدراسي).

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغيري (الجنس, المستوى الدراسي).

6. مصطلحات الدراسة:

قلق المستقبل المهني

حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة(بكار. سارة 2013.ص.23).

تعرفه بأنه "حالة من عدم الارتياح والتوتر و الترقب تنتاب الفرد تجاه مستقبله المهني و فيما إذا كان سيحصل على عمل مستقبلا بعد تخرجه من الجامعة.(اوشن نادية ,2015.ص. 123).

عرفه عبد الخالق (1989)" بأنه عبارة عن انفعال غير سار و شعور وكدر بتهديد او هم مقيم.وعدم راحة واستقرار مع إحساس دائم بالتوتر والشد و خوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية. و غالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل المجهول.(سالمي,2018.ص.361).

التعريف الإجرائي:

كما انه يمكن اعتبار قلق المستقبل المهني على انه يختص بالمهنة وهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يمر بها الطالب الجامعي بسبب نذره فرص العمل بعد التخرج وهذا ما يتعلق تحديدا بالخوف من المستقبل المجهول. ويعبر مستوى قلق المستقبل المهني عن الدرجة التي يحصل عليها الطالب (المفحوص) من خلال إجابته على فقرات المقياس المصمم لهذا الغرض

سمات الشخصية:

أن السمات الشخصية تعبر عن وحدة متكاملة من الصفات و المميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية و المزاجية التي تبدو في التعامل الاجتماعي والتي تميز الطالب الجامعي عنه غيره تمييزا واضحا فهي تشمل دوافعه و عواطفه و انفعالاته و ميولاته واهتماماته و أرائه ...الخ.

ويمكن تعريفها اجرائيا على أنها الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي من خلال إجابته على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية.

الفصل الثاني:السمات الشخصية

تمهيد

1- تعريف السمة

2- تعريف الشخصية

3- تعريف السمة الشخصية

4- أنواع الشخصية

5- أنواع سمات الشخصية

6- العوامل المؤثرة في الشخصية

7- مكونات الشخصية

8- الأبعاد الأساسية للشخصية

9- مجالات الشخصية

10- طرق قياس أو الكشف عن السمات الشخصية

11- العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

12- أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

13- نظريات الشخصية

14- أهم النظريات المفسرة للسمات الشخصية

خلاصة

تمهيد:

إن موضوع الشخصية من المواضيع الهامة التي احتلت ومازالت تحتل مكانة هامة في علم النفس والذي قام بدراستها من عدة جوانب معتمدا في ذالك على نظريات فرضت وجودها نتيجة لأبحاث ودراسات من قبل علماء النفس الأوائل اللذين تناول الشخصية وقاموا بتفسيرها كل وفق توجهه الخاص وسنتطرق في هذا الفصل إلى الشخصية من حيث البنية و سماتها العامة والخاصة واهم العوامل التي تساهم في بنائها من خلال عرض ما توصل إليه علماء النفس في دراساتهم.

1. تعريف السمة :

هي ميزة ثابتة في الشخصية عن طريقها يختلف الأفراد الواحد عن الأخر أو هي ميزة فردية في الفكر والشعور أو الفعل قد تكون متوازنة أو تجئ بواسطة الاكتساب و التعلم . أو هي نهج من السلوك يتميز به الفرد أو الجماعة و ينتج عن عوامل وراثية أو بيئية.(صالح ,2013ص.189).

كما تعرف السمة بأنها خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يختلف فيها الأفراد فيتميز بعضهم عن بعض. أي هناك فروق فردية فيها و قد تكون وراثية أو مكتسبة و يمكن أن تكون جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية و من أمثلة السمات الشخصية الثبات الانفعالي .الاندفاع. القلق . السيطرة . حب الحياة...الخ.(محمود,2015.ص.313).

-ومنه يمكن اعتبار السمة ميزة فردية تشمل كلا من الفكر أو الشعور أو الفعل .قد تكون متوازنة تساعد في فهم شخصية الفرد و قد تكون غير متوازنة تتسبب لدى الفرد في اضطرابات الشخصية و قد تكون وراثية أو تنشأ بفعل الاكتساب و التعلم .

2. تعريف الشخصية :

-مصطلح يطلق على مجموع الخصائص النفسية و العقلية و الجسمية التي تكون الفرد.(نايف ,2010.ص .262).

لغة –يعود مفهوم الشخصية و الشخص و الشخصوص إلى اللغة اليونانية، ويشار إليه بكلمة (persona) و التي تعني القناع و تتكون هذه الكلمة من مقطعين (Sonre) تعني الطريق و (per) الصوت وهكذا يكون المفهوم اللغوي للشخصية يعني عبر أو عن طريق الصوت.

اصطلاحا :

عبارة عن حصيلة عمليات واسعة من التفاعل و التوازن و التكامل البيولوجي و المحيط الفيزيائي في كيان الإنسان بكامله . لذا فان شخصية أي فرد تعني شخصية الفرد بعينه و ليس غيره فهي تعطي كيانا خاصا لهذا الفرد و تضفي عليه صفات فردية و فريدة يختص بها لوحده و يعرف بها .(يونس ,2008ص ص.215-216).

ويعرف بيرت _ الشخصية بأنها نظام متكامل من الدوافع و الاستعدادات الجسمية و العقلية الثابتة نسبيا التي تميز كل فرد و تحدد أساليب تكيفه مع البيئة و مع الآخرين .(الحلو,السنة.ص.166).

كما تعرف الشخصية بأنها التنظيم الثابت و الدائم نسبيا لصفات و مزاج و تفكير و البنية الفردية الجسمية التي تحدد توافقه البيئة . (عسكر،السنة.ص.142).

– انطلاقا من مجمل التعاريف السابقة يمكن اعتبار مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيدا وهو يشمل جميع الصفات الجسمية . العقلية . الخلقية . الوجدانية في تفاعلها مع بعضها البعض و تكاملها في شخص معين من خلال تفاعله مع شخصية معينة أو بيئة اجتماعية معينة.

3. تعريف سمة الشخصية :

_يقصد بها مجموعة الصفات المزاجية التي تميز فردا عن غيره و يقصد بها مجموعة الأفعال السلوكية التي تتسم بالدوام النسبي ,تكون وراثية أو مكتسبة و تتصف بالمرونة في الاستجابة لخلق و توجيه أشكال متعادلة من السلوك التعبيري في مواقف معينة.(هبة.2011.ص 35).

كما تعرف السمة الشخصية عبارة عن خاصية مستقرة دائمة نسبيا نميل بها إلى أداء سلوكات معينة في المواقف المتعددة . أو هي أبعاد محددة تختلف مواقف شخصيات الأفراد عليها بصورة منسقة و ثابتة نسبيا . و تتكون الشخصية من عدد من السمات المستقرة التي تكشف ميل الفرد إلى الاستجابة بطرق منسقة في المواقف المختلفة .(الريماوي,2006.ص.55).

-إذن السمة الشخصية وحدة متكاملة من الصفات و الميزات الجسمية و الاجتماعية و المزاجية التي تبدو في تعامل الفرد (الطالب) مع المجتمع فهي تشمل دوافعه. عواطفه. انفعالاته. ميوله و اهتماماته.

4. أنماط الشخصية :

هي محاولة تصنيف الأفراد وفق تكوينهم الجسمي . النفسي أو كلاهما معا أو تصنيفهم وفق الأنماط الشائعة و البارزة في استجاباتهم و سلوكهم أو تصنيف موسوعة علم النفس و التحليل النفسي أن تقسيم الشخصية إلى أنماط يتم على أساس شدود النمط سواء في البناء الجسمي . النفسي أو مظاهر السلوك والاستجابات.

الشخصية القلقة Anxious personality

تعتبر الشخصية القلقة في حالة استعداد و تحفز دائم و توقع للخطر فالصفة الغالبة عليها هي شعور الفرد بعدم الارتياح و توقع المواقف الخطيرة .هذا الخطر قد لا يكون محدد من موقف بعينه أو حالة مواجهة معينة مع حدث أو شخص إنما هي من مصدر غير واضح .أو ربما يكون التوقع من مصدر واضح لكن ردة الفعل تكون أكثر شدة حتى أنه يتعايش مع القلق و يعيش معه و يكاد أن يشكل معظم يومه بل حياته.

-إن صاحب الشخصية القلقة يخشى القيام بأي عمل أو فعالية تتطلب تحمل المسؤولية خوفا من العواقب المترتبة و المتوقعة.

نحن البشر لنا من الصفات المشتركة و المتشابهة بيننا بقدر الاختلاف ليس في نمط الشخصية بين الناس فحسب بل في النمط الواحد, فالشخصية القلقة تتسم بأعراض نفسية مصاحبة للقلق تتراوح بين الشدة والاعتدال. التوتر.الشد العصبي المزمن كذلك عدم قدرة الفرد صاحب الشخصية القلقة على الاسترخاء .أما الأعراض الجسمية تكون متوفرة في معظم الناس في حدود طبيعية .ذلك أن بعض التحسس بالقلق ضرورة حياتية تمكن من الحذر و التهئ للدفاع عن النفس أما إذا زاد تحسس الفرد بالقلق قد يؤدي إلى تهيئة الفرد للإصابة باضطراب القلق النفسي أو غيرة.(الأمارة,2014.ص145.) .

الشخصية الانبساطية Extraversion personality-

نمط من الشخصية حيث يتسم الشخص الانبساطي بأنه طموح ودود اجتماعي سهل المعاشرة لا يعرف الكبت . يستمتع برفقة الآخرين .يهتم بتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس .محب للآخرين كما أنه ينظر إلى الحياة من الجانب المشرق فيها , مفعم بالحيوية و في نفس الوقت يميل إلى القيادة. (بن يونس,2004.ص.208).

3-الشخصية الاكتئابية _Depressivitat personality

إن أصحاب هذا النمط من الشخصية يتسمون بالاكتئاب و التذبذب المزاجي و التشاؤم و الشعور بالتعاسة و عدم الرضا و الخوف و الإحساس بمخاوف غير محددة . و عدم فهم الآخرين لهم . و عدم القدرة على التركيز و الميل للعدوان على الذات و الإحساس بالذنب.(طارق, فتحي.24).

4_ الشخصية العدوانية _ Agressive personality

يتشابه سلوكها مع سلوك الشخصية اللااجتماعية أو الشخصية غير المتزنة انفعاليا حيث تستجيب بنوبات و تتسم بسهولة الاستثارة و اللجوء إلى التدمير لمجرد الاحباطات البسيطة و هي تأخذ الاستجابة بشكل التذمر المرضي و سلوكها دائما تعبير عن الاعتماد اللاشعوري الكامن . فالشخصية العدوانية هي التي يغلب عليها سلوك العدوان و التدمير و التخريب و قد يقارب هذا المصطلح مصطلح أخر هو الشخصية المضادة للمجتمع و هي التي تخرق فيها القانون و للعدوان مظاهر سلوكية . مادية. جسمية . حركية و أخري لفظية و هناك العدوان المزاح أو المنقول من مصدر إثارته إلى موضوع أخر يسقط عليه الإنسان عدوانه إذ تبين له أنه المصدر الأول للعدوان أكثر قوة و أنه قد يتعرض للتأثر العميق إذا مارس فوق عدوانه فيبحث عن ضحية أخرى بديلة تكون أكثر ضعف أكثر من مصدر العدوان في الفرد و قد يرتد العدوان إلى الذات فيدمر الإنسان نفسه إلى وقمة هذا الوضع في حالة ارتكاب جريمة الانتحار .(عيسوي,2005.ص.19).

5-الشخصية الضعيفة Indequare personality :

كثيرا ما يتحدث الناس عن أشخاص لديهم عقدة نقص واضحة و تبدو بشكل ظاهر و ملموس لعامة الناس أو الشعور بالدونية كما يقول أدلر _"سبب كل عصاب في البداية و على هذا العصاب شعور مستمر بالدونية هذا الشعور لا يدركه المتخصص في علم النفس فحسب بل حتى أبسط الناس ".

عقدة النقص هي سلوك و الشعور بالدونية هي سلوك لذا فالسلوك هو كل ما يصدر عن الفرد من استجابات إزاء موقف يواجهه. فالسلوك إذن مفتاح معرفة الشخصية بما تحمله وهو يعتمد أيضا على تقدير الفرد لقيمته مما يشكل دافعا لتوليد مشاعر الفرد و احترام النفس أو عكسه الشعور بالنقص كونه مظهر من مظاهر الشخصية الناقصة أو الضعيفة أي لا يستطيع صاحبها توفير القدر الكافي من الاستجابات الضرورية في مجال العاطفة و الحركة التفاعلية في العلاقات الاجتماعية إذ يعاني من عجز من مواجهة التزاماته هذا ما يسبب العجز فيجد نفسه مضطر لاتخاذ مرتبة أدنى في التعامل مع الآخرين.

من مميزات هذه الشخصية أن صاحبها يتجه نحو الانسياق إلى خدمة الغير في مجالات الانحراف و تقديم الخدمات الرخيصة على حساب شرفهم ومن أمثلة ذلك أيام حكم الدكتاتور صدام في العراق يعد كل

ما يعطيه من المال العام للدولة هو مكرمة شخصية و ينتظر من المستفيد الثناء و طول العمر.أما ابنه السيئ السمعة فما أنجب الناقص غير الناقص كان يجند كثيرا من ضعاف النفوس لخدمته .كان يقدم لهم خدمات رخيصة و هو يمتلك السلطة فكان هؤلاء الأشخاص ممن يعملون في خدمته يقدمون له القوانين و يعتقدون خدماتهم جليلة تقربهم إلى ابن الطاغية . حيث يفسر علماء النفس هؤلاء الأشخاص لا يميلون إلى هذه المجالات بالضرورة و إنما لأنها توفر لهم الخدمات و المستوى المقبول لإمكانياتهم المحدودة .(الأمارة ,2014ص ص.192.194).

بعض اضطرابات الشخصية

1- الشخصية النرجسية

- مصدرها أسطورة يونانية تقول أن شابا Narcissusكلمة النرجسية جاءت من اللغة اليونانية من لفظ يونانيا كان يجلس أمام بركة ماء فأعجبته صورته فظل ينظر إليها حتى مات. فالنرجسي معجب بنفسه أشد الإعجاب يرى نفسه أجمل البشر و أذكاهم و أقواهم ,يعتقد بأنه متفرد بكل صفات التفوق . وبالتالي فهو محور الكون. تعرفه حين تراه فهو شديد الاهتمام بمظهره و صحته و أناقته , يتحدث عن نفسه كثيرا و عن انجازاته و طموحاته مغرور إلى درجة كبيرة لا يرى أحدا بجواره و يستخدم الآخرين لخدمة أهدافه ثم يلقي بهم في سلة المهملات .ليس لديه مساحة للحب فهو لا يحب سوى نفسه و إن تظاهر بالحب فان حبه يخلو من أي عمق أو دفئ يميل كثيرا للشهرة و الظهور , يهتم بهذه الأشياء أكثر من اهتمامه بجوهر الأشياء.(المشيخي ,2013.ص.234).

2- الشخصية الفصاميةSchizoid personality

يتسم أصحاب هذه الشخصية بالعجز على الدخول في علاقات مع الغير . متجنبة للاحتكاك المباشر مع الحياة .معتمدة على أحلام اليقظة و التفكير الذاتي تعبر عن الكراهية أو العدوان العادي الذي يعبر عنه بقية الناس تعبيرا مباشرا وواضحا .

و يشتد التعويض و الإشباع في تخيلات مليئة بالمجد و بالقدرة المطلقة .شخصية تنسحب عن الآخرين لديها صعوبة في التعبير عن الدوافع العدوانية بطريقة مباشرة.تنخرط في تفكير انطوائي مغلق . يكشف عن تجنب العلاقات الوثيقة مع الغير .مقفل على نفسه و غير اجتماعي تحت وطأة ظروف الضيق أو الكذب التي يطول مداها في غير صالة بما ينتهي بالإصابة بالفاصم , غير أن الكثير يضلون غير حسم عند مستوى العصاب النفسي . غريب الأطوار . غير كفئ نسبيا خصوصا ككائن اجتماعي لكنه قادر على الاستمرار.(عيسوي,2005. ص.34).

3 _ الشخصية الاعتمادية _ Dependent personality

هو اعتماد الفرد على الآخرين (كالأب . الأم . الأسرة.الغير ...).

تعني الاعتمادية(Dependency) إشباع حاجاته و تحقيق رغباته و عدم قدرته على مواجهة الحياة مستقلا بشخصيته. فيكون بذلك أقرب إلى الطفل الصغير الذي يعتمد على والديه في حياته و هي سمة إن وجدت بشكل واضح في فرد دلت على نقص في نضجه النفسي .انه من الصعب جدا قراءة و معرفة الناس بدقة و أنه من الصعب وضع حسابات دقيقة و تصورات نظرية و عملية عن البشر و أنماطهم فالبعض منهم كانوا مثل الكتاب يمكن قراءته بسهولة و الأخر ظل مغلقا حتى مع نفسه .

نمط هذه الشخصية أقل وضوحا من خصائص الشخصيات الأخرى مقارنته بهم فنحن نرى في حياتنا الشخص الذي ينهار أمام أول عقبة أو ضغوط حياتية تواجهه فينهار و يتألم و ربما يقوده هذا الانهيار إلى الاضطراب النفسي .

إن ما يميز هذه الشخصية الافتقار التام إلى الثقة بالنفس و الاعتماد عليها حتى كادت تطغى عليه مشاعر العجز الشامل عدم القدرة على حل أبسط مشكلة تواجهه أو اتخاذ قرار مناسب. و يقول علماء النفس أن هذا الشخص لا يتحمل المسؤولية و يظل سلوكه طفلي و يميل إلى التعلق بالآخرين . و عند قراءتنا التحليلية لهذه الشخصية نجد أن هذه الشخصية نمت منذ صغرها على الرقة و التدلل الزائد و تلبية كل المتطلبات دون استثناء و مهما كانت الرغبات ممنوعة أو مرغوبة حتى صاغت لديه الحدود بين المسموح و المقبول .

معظم الناس يعرفون حق المعرفة أن صاحب هذه الشخصية نشأ مدللا أو اعتماديا متفرقا حتى وان نشأ و بلغ النضج و الرشد يظل طفلا اعتماديا ومن سماته البارزة –

– اعتمادية شديدة على الآخرين . يحتاج دائما إلى دعم و مساندة الآخرين.

–سلبية في مواجهة المواقف الحياتية و اتخاذ القرارات .

–ارتباك واضح في الأداء الاجتماعي و المهني .

–ضعف في القدرة على إقامة علاقة شخصية مستقلة.(الأمارة ,2014. ص ص.140–142).

4– الشخصية الوسواسية التسلطية

– هي حالة الأفكار الوسواسية التسلطية أو الأفعال التسلطية و من أهم خصائص هذه الشخصية التقيد المفرط بالدقة و الالتزام الشديد بالنظام و الترتيب كذلك الحرص الزائد على النظافة و هو يتأكد من أي عمل يقوم به عدة مرات حتى أننا نلحظه دائما يعيد حساباته مع نفسه فهو يسعى إلى الكمال دائما في كل الأشياء . ومن صفاته الأخرى أيضا أنه شديد الحساسية و الانطواء و الخجل و التشاؤم مع المثالية العالية في الأخلاق و التعامل به من التواضع الشئ الكثير فضلا عن أنه يهتم بالتفاصيل و عدم التساهل مع النفس أو مع الآخرين في العمل أو الدقة أو انجاز المهمات .

ومن خصائص هذه الشخصية الوسواسية هي تميزه بالصلابة و عدم المرونة و صعوبة جدا في التكيف و التأقلم للظواهر المختلفة مع حب الروتين و النظام الزائد عن اللزوم . كما أنه يتميز بالثبات في المواق فالشديدة و يرى علماء النفس أن الإنسان الناجح في حياته يحتاج إلى بعض خصائص الشخصية الوسواسية التسلطية و ليس كلها حتى يتم تنظيم علاقاته و عمله كلها في الحدود الطبيعية و ليس زيادة عن اللزوم ,فكثيرا ما نسمع أن صاحب هذه الشخصية يصطدم مع زملائه في العمل مع رؤساءه أو ممن يعملون بإمرته فهو يتمتع بالضمير الحي المفرط و المثالية الزائدة و يتغلب عليه العناد و الصلابة و المضي في سبيل الحق كما يعتقد دون تراجع و تردد حتى النهاية.

تلاؤم الشخصية الوسواسية بعض الوظائف و المهن مثل مجال الأعمال . الحرف المهنية و المديرين و الإداريين و المدققين في الحسابات و موظفي السكرتارية الدين يجيدون الدقة في المواعيد . كذلك موظفي الأرشيف و تنظيم الملفات و معرفة حقائقها و أمورها بدقة متناهية.(مخدوم,2015.ص ص.24-26).

5-الشخصية الهستيرية _Hysterical personality

تكون الشخصية الهستيرية في العادة شخصية متقلبة المزاج مرهفة الحساسية و متمركزة حول ذاتها . فهي شخصية تشبه شخصية الطفل حيث يتفشى عليها طابع الطفولة و عدم النضج . كما تتميز بالقابلية الشديدة للإيحاء و الاتكال الشديد على الغير و الاعتماد عليهم بشكل مفرط و استمرار العصف و العاطفة الزائدة و استخدام الكبث كآلية دفاعية .(الوافي,2000.ص.251).

و تتسم هذه الشخصية أو الاضطراب الشخصي ب :

- الأنانية و عدم النضج , جدب الانتباه ,التظاهر بالخجل مع الجنس الأخر, التقلب الانفعالي , عدم القدرة على تحمل المسؤوليات , التهديد بالانتحار.(العزة,2006.ص ص.245.246).

5. مجالات الشخصية :

تتنوع مجالات الشخصية تبعا لمجموعة من المحددات و الجوانب التي تساهم بشكل كبير في بناء أو تحديد شخصية الفرد ومن أهم هذه الجوانب نذكر _

1 – الجانب الوجداني _ هو كل ما يتعلق بالقيم و الأخلاق , العاطفة, السلوك أي لا يتدخل العقل به.

2- الجانب العقلي المعرفي _ يهتم بتجميع المعارف . الخبرات .

3- الجانب الحركي_ يضع من اهتماماته الجسم الذات البشرية ككل إلا أن هناك من ينادي بأن الشخصية لا يمكن تفكيكها فهي كل شامل . الشخصية الخطرة تكون مخفية ,الشخصية تتكون من البيئة المحيطة بالشخص إما تكون شخصية سوية أو لا و العوامل التي تساعد التي تساعد في تكوين الشخصية هي الناس المحيطة بتلك الشخصية.أي الشخصية مجموعة من الصفات الجسدية و النفسية

(موروثة . مكتسبة) و العادات و التقاليد . القيم . العواطف . متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية .

ومن أهم الملاحظات في الشخصية أنها واضحة وظاهرة منذ سنين الرضاعة , فكل رضيع له مزاجه و طبعه الفريدان و لكن الشخصية تتطور مع تقدم الإنسان في السن و مع معاشرة الناس .(مخدوم,2015.ص.62).

6. الأبعاد الأساسية للشخصية :

مما لوحظ من خلال المساهمات العديدة التي قدمها عدد من أبرز أعلام مدخل السمات أنه لا يوجد هناك اتفاق حول عدد السمات الأساسية التي تكون بنية الشخصية إلا أنه في الآونة الأخيرة بدأ يظهر اتفاق حول 5 أبعاد أساسية للشخصية _

1- الانبساط _ Extravertion

الانبساط يمكن أن يعني تأكيد الذات . التعبير المباشر عن الدوافع أحيانا يظهر على شكل سيطرة . كما أنه يتضمن ميل للتفاعل الاجتماعي فالفرد يمكن أن يكون متحدث أو صموت, اجتماعيا أو انطوائي , مغامر أو حذر, مبادر أو خجول.

2 -المسايرة _ Agreeableness

البعض أيضا يسمي هذا البعد المسايرة مقابل الخصومة . و يسمى أيضا اللطف مقابل العدوانية . و يمكن للمسايرة أن تظهر على شكل دفئ و لطف في المعاملة , عدم الغيرة ,امتثال أو دعم وجداني للآخرين .انه يعكس مدى قدرة الفرد على بناء العلاقات الحميمة أو العدائية .

3-التصميم _ Conxientiouness

يتضمن التخطيط . التصميم . المثابرة و الكفاح في سبيل الأهداف . فالفرد يمكن أن يتمتع بإحساس بالمسؤولية أو بالاعتماد على الآخرين . مواظب أو غير مواظب , ثابت أو متردد , مدقق أو غير مدقق.

4-العصابية _ Neuroticism

الفرد العصابية يتصف بالقلق و عدم القدرة على ضبط انفعالاته , يميل إلى تبني أفكار غير واقعية . كما يتسم بالسلبية و عدم الاتزان في الانفعالات و كثرة التذمر .

5-الانفتاح على الخبرة _ Opnness to Experience

و هذا البعد يشير إلى المدى الذي يكون فيه الفرد أصيل في تفكيره ,إبداعي , تصوري و قادر على التفكير المتباعد . مقابل ذلك يمكن أن يكون الفرد غير مبدع , بسيط, قليل الفضول و غير تأملي .(الزق.2006.ص ص.259.260).

7. مكونات الشخصية

تتميز الشخصية بتداخل مكوناتها و استقرار تفاعل عناصرها مما يشكل صعوبة عند محاولة إحصاء هذه العناصر و تصنيف المكونات و يلاحظ كثرة الصفات و القوائم التي يلجأ إليها بعض العلماء لدراسة الشخصية و إذا فحصنا القوائم التي وضعها العلماء لمكونات الشخصية نجدها حتى و إن اختلفت في ظاهرها من حيث العدد فإنها تتفق على الأبعاد الرئيسية _
المكونات الجسمية . البيئية . المعرفية . الوراثة .

1- المكونات الجسمية _ بالرغم من أن النواحي الجسمية تدخل في نطاق بحث العلوم الطبيعية إلا أن دراسة الشخصية لا تكتمل إلا إذا أخدنا بعين الاعتبار نواحي التكوين من حيث التشريح ,وظائف الأعضاء , الصحة العامة و أثرها في الشخصية و التي تتمثل في بنية الجسم , حالة الجهاز العصبي , الغدد الصماء , المظاهر الحركية .(جبل, د س.ص.264).

2- المكونات المعرفية و العقلية _النواحي العقلية المعرفية هي دراسة ميدانها علم النفس و هي أهم نواحي مكونات الشخصية لأنها تتناول ما وراء السلوك من عمليات عقلية و قدرات معرفية يتوقف عليها كسب المعرفة و الخبرة و تشمل العمليات العقلية كل ما يتعلق بالإحساس و الإدراك و القدرة على التذكر و التفكير أي جميع العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية أما القدرات العقلية فهي المواهب و الاستعدادات التي يزود بها الفرد فهي تساعده عل اكتساب الخبرة و هي نوعين قدرات موروثة و أخرى مكتسبة فالموروثة تعتبر من الصفات الثابتة في الشخصية و هي نوعان , القدرة العقلية العامة أو الذكاء و القدرات الخاصة , أما القدرات المكتسبة فتشمل الثقافة العامة عند الشخص.(جبل .د س. ص.281).

3- المكونات البيئة _ يقصد بالبيئة جميع العوامل التي تؤثر في الشخص من بدء نموه سواء كان ذلك متصلا بالعوامل الثقافية من عادات , نظم تربوية , ظروف أسرية أو مدرسية , و يمكن أن ندرس تأثير البيئة في تكوين الشخصية بدراسة البيئة المنزلية و بيئة المجتمع العام .(جبل.د س.ص.285).

4- الوراثة _ هناك أراء ترى أن معالم الشخصية تتقرر بالوراثة . هذا الرأي يستند إلى أن وراثة الطفل بالتفاعل مع كل ما يؤثر على نوه الجنسي أثناء الحمل حيث تكون شخصية المولود من المعالم الأساسية للوالدين و بعض الآراء خصوصا التحليل النفسي الذي يرى أن معالم الشخصية تتبلور منذ الطفولة و تظل ثابتة لا تتغير مع الزمن ولكنها بشكل نسبي مما يؤكد الاستمرار و الثبات في المعالم و التكوين الأساسي .

- و رأي أخر يقول أن هناك تبدلا ملحوظا يحدث في الشخصية حتى تتغير من مظهر إلى أخر و أن كل ذلك يتغير وفق أثر الجانب الوراثي في التكوين الوراثي للفرد . يرى كارل يونغ بأن شخصية الفرد و

إستراتيجية حياته تختلف في النصف الأول من الحياة و التي تتجه فيه الشخصية نحو تأكيد الذات و العائلة و السعي من أجل توفير حاجاتها بينما تتجه في النصف الثاني إلى من الحياة نحو تأكيد الرغبات الداخلية الخاصة.

خلاصة القول يمكن صياغة معالم شخصية تتسم بالثبات في الفترة الممتدة من بداية المراهقة حتى نهايتها ومن فترة أوائل الشباب حتى منتصف العمر و بأن بعض مظاهر الثبات تتضح في نسبة الذكاء التي يكون عليها الفرد و ما يحققه فقد تتغير عبر مراحل العمر التي يمر بها الإنسان فيها مرحلة البلوغ , العمل , تكوين أسرة , المسؤولية , العلاقات الاجتماعية.(الأمارة,2014.ص ص.20.21).

العوامل المؤثرة في الشخصية

بغض النظر عن النظرية المقترحة لتفسير الشخصية يوجد عاملان رئيسيان يؤثران في نمو الشخصية هما

1- الخبرة البيئية _ قد يكون لخبرات الشخص داخل نطاق البيئة المحيطة به أثارها الرئيسية على نمو خصائص شخصيته. و هذه الخبرات قد تكون فريدة تتصل بشخص واحد فقط, أو قد تكون مشتركة بين عديد من الأشخاص .

2- تأثير الوراثة _ إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون (يبنى) منذ اللحظة التي يتم فيها الإخصاب , تؤثر في شخصية الفرد التي سوف تنمو فيما بعد . و في الحالات المتطرفة نجد أن تلف المخ الموروث أو التشوهات الولادية قد يكون لها تأثيرها الجلي على سلوك الشخص.و فضلا عن ذلك ثمة عوامل جسمية أخرى مثل الطول , الوزن , لون الجلد و فعالية أعضاء الحس و ما شابه ذلك قد تؤثر في نمو الشخصية .

-التفاعل بين الوراثة و البيئة _ينتج الكثير من صفات الشخصية من مزيج من التأثيرات الوراثية و البيئية . و في أغلب الأحيان يصعب أو يستحيل أن نحدد النسبة المؤوية لأهمية كل من المؤثرات الوراثية و البيئية و لكن يسهل أن نرى الاثنين يعملان معا في تكامل .

حاول علماء النفس أن يحددو الأثر النسبي للوراثة و البيئة في نمو الشخصية و يبدو -بصفة عامة-أنه كلما كانت خصائص شخصيتهما أقرب إلى التماثل و مع ذلك فان هذا الميل يتأثر بالظروف البيئية و على ذلك فان التوءمين المتماثلين اللذين ينشان معا يكونان أميل إلى إظهار صفات متشابهة من التووؤمين اللذين ينشان منفصلين عن منهما عن الأخر . و كذلك أيضا التوءمان اللذان يربيان متباعدين يكونان أميل إلى التشابه من الإخوة غير التوائم.(ويتيج,1994.ص ص.255.256).

8. أنواع السمات الشخصية

لقد حصر كاتل قائمة السمات إلى أقل عدد ممكن ليتيسر استخدام طريقة التحليل العاملي في معالجتها.و

و يحتوي هذا p.f.16بدل في هذا السبيل جهودا ضخمة توجت بتصميم " استبيان الشخصية للراشدين" الاستبيان على عدد كبير من البنود لقياس 16 سمة اعتقد أنها كافية لوصف الشخصية و تتمثل في

الجدول رقم (1) يمثل العوامل الكبرى في تحديد شخصية الراشدي

\	السيكلوثيميا	مقابل	الشيزوثيميا
A العامل	الاجتماعي	مقابل	العنيد
العامل ب	الذكاء العام	مقابل	الضعف العقلي
G العامل ج	الثبات الانفعالي أو قوة الأنا	مقابل	عدم التزام الانفعالي
Eالعامل د	السيطرة	مقابل	الخضوع

من خلال هذا العرض الموجز و الآراء المختلفة لأبرز ممثلي اتجاه السمات في دراسة الشخصية يبدو واضحا غياب الاتفاق ليس على عدد السمات فقط بل و على طبيعة السمة و حدودها . بينما يدرج كاتل الدوافع ضمن قائمة السمات يؤكد موري و ماكيلاند على ضرورة التفريق بينهما . ففي الوقت الذي يضيف فيها بير الصفات الجسمية إلى سمات الشخصية . يقرنها كاتل بالسمات المزاجية و يستبعدها موراي من مخططه تماما . و يكمن مصدر هذا الاختلاف في الزاوية التي ينظر كل عالم من خلالها إلى الشخصية , و الطريقة التي يتبعها في معالجتها .

يقول لازاروس _ "و قد عالج واضعو نظريات السمات موضوع تحديد قوائم السمات بطرق مختلفة , حيث كانت كل نظرية منها تضع مصطلحاتها الخاصة لتصور بها شخصا بعينه أو الناس عامة .(سليماني,د س.ص ص.740-742).

9. طرق قياس أو الكشف عن سمات الشخصية:

-طور علماء النفس طرق متعددة لقياس الخصائص الدائمة نسبيا في الشخصية و من أبرز مقاييس الشخصية (الاختبارات الاسقاطية , اختبار التقدير الذاتي , المقاييس السلوكية المعرفية .

أ- الاختبارات الاسقاطية _ Projective Test

تعرف بأنها أدوات قياس الشخصية تتطلب من الفرد أن يستجيب إلى مثيرات غامضة من خلال حكاية قصة حولها أو بوصف هذه المثيرات أي يسقط مشاعره و رغباته و حاجاته و اتجاهاته على هذه المثيرات الغامضة و قد يستجيب الفرد في بعض الاختبارات الاسقاطية بالرسم مثل (رسم الرجل . رسم العائلة) أو بتكملة جمل ناقصة مثل (اعتقد أن الآخرين ...) و من أبرز الاختبارات الاسقاطية نجد_

1- اختبار بقع الحبر لرورشاخ _ يتكون الاختبار من عشر بطاقات خمس منها باللونين الأبيض و الأسود أما الخمس الأخرى فملونة , يطلب من المستجيب أن ينظر إلى كل صورة منها على حدة . ثم يذكر ما يراه في كل منها .و بعد الانتهاء من تسجيل الاجابات على عشر بطاقات يعرض الفاحص ثانية على كل بطاقة على حدة لغاية التحقق من الاستجابات.فقد يشير الاعتماد الشديد باللون في الاستجابة إلى السلوك الاندفاعي للمستجيب.فيما تشير نذره الاعتماد على اللون إن وجدت على اكتئاب المستجيب .و الجدير بالذكر أن الفاحص يلاحظ تغيرات على وجه المستجيب و اتجاهاته خلال تطبيق الاختبار. (الريماوي,2006.ص ص.554.555).

2- اختبار تفهم الموضوع _ يتكون الاختبار من عشرين بطاقة عليها صور غير ملونة لأناس و أشياء و يطلب من المفحوص أن يروي القصة عما يراه في الصورة بحيث تتضمن القصة أوصافا لمشاعر الأشخاص الموجودين في الصورة و كيفية وقوع الحادث.و يستند موراي (واضع الاختبار و صاحب نظرية الحاجات في الشخصية) في تصميمه للاختبار على افتراض أن الشخص عندما يتحدث عن قصة ما فإنما يسقط عليها حاجاته و مشاعره و رغباته و يتم تفسير القصص استنادا إلى تحليل المحتوى إلى ثلاث جوانب هي البطل و الحاجات الرئيسية و الضغوط الواقعة عليه . و يستخدم هذا الاختبار في الممارسات العلاجية و للتحقق من الحاجة إلى الانجاز لدى المفحوصين.(أبو غزال,2013.ص ص .277.278).

ب- اختبارات التقدير الذاتي _ Self.Report Test

تسمى أحيانا الاختبارات الموضوعية تعد من أكثر مقاييس الشخصية شيوعا.تضم هذه القوائم مجموعة من العبارات التي تصف سمات الشخصية (مثل أشعر بالسعادة معظم الوقت) يسأل المستجيب بصورة مباشرة ما إذا كانت العبارات تصف سمات شخصيته أم لا و ذلك بالاجابة ب نعم\ لا أو صح\خطأ. ومن أبرز قوائم التقدير الذاتي للشخصية اختبار مينوستا المتعدد الأوجه.

اختبار مينوستا المتعدد الأوجه للشخصية:

يعد هذا الاختبار الأكثر شيوعا و قد طوره ماثاواي و ماكنلي في جامعة مينسونا لغايات تقديم صورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية المستجيب يستخدم هذا الاختبار لغايات تشخيص الاضطرابات النسبية كالاكتئاب , فصام الشخصية , الهستيريا و غيرها و يستخدم أيضا لغايات كشف الكذب . كما يستخدم الاختبار في التنبؤ عن أفضل المرشحين للمهن و في التوجيه المهني.(الريماوي,2006.ص ص.556.557).

ج- المقاييس السلوكية المعرفية _ بخلاف الاختبارات الاسقاطية و اختبار التقدير الذاتي , فان القياس السلوكي للشخصية يعتمد على الملاحظة المباشرة للسلوك . اذ لا يمكن قياس السلوك بمعزل عن البيئة . و قد انبثق القياس السلوكي المباشر للشخصية عن تعاليم تعديل السلوك و يقتضي إحداث تغيير تكييفي لدى الفرد من خلال الملاحظة المباشرة للسلوك .

و في حالة عدم قدرة الأفراد على أن يقيسوا سلوكاتهم بأنفسهم ينبغي حثهم على توخي الدقة في تحديد المواقف التي أدت إلى السلوك و الاى نواتج السلوك .وقد أسهمت النظرية المعرفية في انتشار استخدام القياس المعرفي للشخصية الذي يهدف إلى كشف الفروق الفردية في معالجة المعلومات من خلال المقابلة و الاستبانات . حيث تعتمد إستراتيجية القياس المعرفي للشخصية على اكتشاف الأفكار التي تكمن وراء السلوك أي كيف يفكر الفرد في مشكلاته و ما هي الأفكار التي تسبق السلوك غير التكيفي , و ماهي الأفكار التي ترافق ظهور المشكلة و تلك التي تتبعها .(الريماوي,2006.ص.558).

الجدول رقم (2) يمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية و سماتها .

العوامل العليا	السمات
Extroversionالانبساطية (وتسمى أيضا الاجتماعية)	الدفئ , الاجتماعية , البحث عن المتعة , العواطف الايجابية.
Neuroticism العصابية (وتسمى أيضا الانفعالية)	القلق , العدوان , الاكتئاب ,الاندفاعية , الحساسية للنقد.
Agreeablenessالمقبولية	الثقة , الخضوع , الحشمة , الآثار , الاستقامة.
الضميرية (الانجاز) وفقا لما يمليه الضمير) (Conxientiousness (و يسمى أيضا الاعتمادية)	التنافس , النظام , الكفاح من أجل التفوق , القصدية , انضباط الذات , الشعور بالواجب.
الانفتاح على الخبرة (Opennes to Experience)	المغامرة , الرياضة , المشاعر , الأفعال , الأفكار , القيم , الاستقلالية

(الريماوي,2006.ص.553).

أهمية نموذج العوامل الخمسة للشخصية :

بدأ نمودج العوامل الخمسة الكبرى قرابة الستينات و تسارعت البحوث عليه في الثمانينات و التسعينات من القرن الماضي . حيث يذكر كوستا و ماكري أن نموذج العوامل الخمسة ضروري و كاف لوصف الأبعاد الأساسية للشخصية . اذ أن هذا النموذج يمدنا بايطار موحد للعمل في بحوث السمات. انه شجرة الميلاد التي تعلق عليها زخارف تبين النتائج الخاصة بثبات الشخصية و استقرارها , و الصدق المتفق عليه . كما أشار اخرون إلى أن نموذج العوامل الخمس الكبرى الأساسية اكتسب مكانة النموذج المرجعي حيث تستولي مفاهيم العوامل الخمسة الأساسية على جانب كبير من موضوع علم النفس الشخصية .

ومن أهم أسباب أهمية نموذج العوامل الخمسة الكبرى أن هذا الحل الخماسي تم التوصل إليه عن طريق عدد من المصادر المختلفة و أمكن اكتشاف هذه العوامل من أنواع مختلفة من البيانات.

فالمصدر الأول هو المدخل المعجمي(ليكسيكال) الذي هذف إلى التوصل إلى تجمعات لأوصاف الشخصية التي توجد في اللغة الطبيعية .و المصدر الثاني للبيانات التي تؤكد نموذج العوامل الخمسة لسمات الشخصية يأتي من مقارنة أكثر من استخبار أو نموذج للشخصية في عينة المفحوصين نفسها , و قد وضحت التحليلات العاملية المشتركة لاستخبارين أو أكثر خلط الذي نبع عن االعدد الكبير من استخبارات الشخصية . و حقق هذا المدخل بعض النجاح . فظهر أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يستحوذ تماما على التباين الذي تشترك فيه استخبارات للشخصية تعتمد على نظريات مختلفة . (عبد الخالق,2015.ص.275).

10. نظريات الشخصية

1- نظرية الأنماط_

هذه النظرية تصنف الأفراد إلى أنماط لكل نمط مجموعة من الصفات _

- النظريات القديمة _ نظرية هيبوقراط.
- النظريات الحديثة_ تتضمن قسمين هما _

-الأنماط الجسمية_نظرية كرتيشمر , نظرية شلدون.

- النظريات النفسية_ نظرية كارل يونغ.

أ- نظرية هيبوقراط_وضع أربع أنماط تقابل السوائل الأربعة في الجسم _ الدم,الصفراء,البلغم,السوداء.و هذه الأخلاط تقابل العناصر الأربعة في الحياة_ الهواء, الماء,النار,التراب.فاذا زاد أحد الأخلاط ساد أحد الأمزجة الأربعة لدى الشخص.

-النمط الدموي يتميز بالنشاط, المرح,التفاؤل ,سرعة الاستجابة.

-النمط السوداوي يتميز بالانطواء,بطء التفكير,التشاؤم,الحزن.

-النمط الصفراوي يتميز بسرعة الانفعال ,الغضب,العناد و القوة, الصلابة.

-النمط البلغمي يتميز بالخمول,قلة الانفعال,بطء الاستثارة.

ب- نظرية كرتيشمر_قام كرتيشمر بملاحظة عينة من مرضاه بعضهم مصاب بذهان الهوس و الاكتئاب و بعضهم مصاب بالفاصم . و تبين له أن المصابين بالذهان الدوري هم من النمط النحيل الطويل .و المصابين بالفاصم من النمط النحيل البدين (الناطور,2011.ص ص.140.139).

ج- نظرية شلدون_ربط شلدون هو الأخر بين نمط الشخصية و بنية الجسم أيضا باعتبار غلبة المكونات الجنينية على غيره و يفترض أن الخلقية الملقحة ذات طبقات ثلاث _

- الطبقة الداخلية_تختص بنمو الأحشاء و الأجهزة الباطنية.
- الطبقة الوسطى_المختصة بنمو العضلات و العظام.

– الطبقة الخارجية_الخاصة بنمو الجلد و الأعصاب.

فالشخص الذي يغلب على نمو خليته الأولى الطبقة الداخلية ,يعتبر حشويا أو الوسطى يسمى عظليا .أو الخارجية يكون جلديا عصبيا و بتطبيق شلدون هذه المقاييس تمكن من الوصول إلى ثلاث أنماط هي _

1–النمط البطني_ يتميز أصحابه بسمنة البطن. وهم عادة ذو أجسام مستديرة و من هم يتميزون بحب الاجتماع و طيب العشرة و التسامح.

2–النمط العضلي _يمتاز أصحابه بالقوة البدنية و صلابة البنية و النشاط العضلي و حب السيطرة و الصراحة في معاملة الناس و يتغلب عليهم الاندفاع و القوة.

3–النمط النحيف_يتميز أصحابه بالنحافة و بضبط النفس و كبث الرغبات و إضفاء المشاعر و العزلة وحب الاختلاط بالناس .

د – الأنماط النفسية_تتمثل في نظرية كارل يونغ 1933 و تعبر هذه من النظريات الحديثة الواسعة الانتشار في أنماط الشخصية تتضمن سيكولوجية يونغ قائمين يتمثلان في _

–المنبسط_ هو الذي يتجه أساسا نحو الآخرين و العالم الخارجي .

–المنطوي_ و هو الذي يكون أكثر اهتمامه بنفسه و بعالمه الذاتي .

– يرى يونغ أن الفرد يكون انبساطيا و لديه النزعة إلى التفكير كما قد يكون انطوائيا و لديه واحدة من هذه النزعات و ينقسم الناس تبعا إلى ذلك إلى الأنماط التالية

الجدول رقم (3) يمثل تصنيف كارل يونغ لأنماط الشخصية.

الانبساطي المفكر	الانطوائي المفكر
–يتصل بالعالم الخارجي عن طريق الحواس. –يرتكز على التفكير المنطقي و الواقعي .	–يعيش في عالم المثل العليا . –لا يهتم بمظهره أو بمن حوله.

(زيدي,2012.ص ص.67.68) .

2– نظرية الذات _

تتجه هذه النظريات لدراسة الشخصية دراسة كلية دون تجزئتها , رائد هذه النظرية كارل روجرز يري روجرز أن تكوين الشخصية يكون بناءا على خبرات الفرد و إدراكه و تقييمه لها .فمن خلال التفاعل المستمر بين الفرد و بيئته و تعرضه للتقييم من قبل المحيطين به يتكون مفهومه عن ذاته.

كما أن مفهوم الذات هو ما يحدد معظم سلوكات الفرد و يحاول الفرد أن يوفق بين خبراته و مفهوم ذاته فما يجده ملائما لمفهوم ذاته يتقبله وما يعارضها يتجاهله حتى يصبح بشكل يمكن أن يوافق مفهومه لذاته .فإذا كثر تجاهل الفرد للخبرات التي تخالف مفهومه عن ذاته أصبح الفرد عرضة للاضطراب النفسي و يقوم العلاج في هذه النظرية بالتركيز حول العميل فهو يركز على إعادة نظر الفرد لخبراته و

إعادة بناء شخصيته بحيث يكون علاقة منسقة بين مفهوم ذاته و خبراته التي كان ينكرها أو يشوهها.(خيري,2014.ص.152) .

3- نظرية التحليل النفسي_

لعل أشهر هذه النظريات جميعها نظرية الشخصية عند فرويد حيث يراها تكون من ثلاث أجهزة هي الهو , الأنا , الأنا الأعلى .و يحدد تكوين كل جهاز من الأجهزة الثلاثة و نشأته ووظيفته في الشخصية و متى يصيب أو يفشل في أداء وظيفة و انعكاس كل ذلك على سلامة الشخصية و صحتها النفسية أو مرضها و اضطرابها النفسي.

كما يحدد فرويد مراحل نمو الشخصية في اتجاهها نحو الرشد بادئة بالمرحلة الفمية ثم الشرجية ثم القضيبية ثم الكمون ثم أخيرا المرحلة التناسلية و في كل مرحلة من تلك يصف بالتفصيل خصائصها و دوافعها و دينامياتها و صراعاتها و أثار كل ذلك على المحصلة النهائية للشخصية.(إبراهيم,2014 .ص 18.).

4-النظرية السلوكية_

تنسب هذه النظرية إلى بافلوف وواطسن و سكينر و ثورندايك من روادها دولارد و ميلر و يؤكد أصحاب هذه النظرية أهمية استخدام المناهج العلمية الدقيقة في تفسير السلوك و الشخصية و هم يميلون إلى التجريب و يصرون على القياس المضبوط للسلوك و يركزون على الحقائق الموضوعية القابلة للقياس , كما يركزون علة الاستجابة الفسيولوجية و الظواهر الأخرى التي يمكن تقديرها موضوعيا .

و الاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك حيث ترى أن معظم سلوكيات الإنسان متعلمة و هي بمثابة استجابة لمثيرات محددة موجودة في البيئة.

-كما ترى أن نمو الشخصية يحدث عن طريق التعلم فالشخصية هي مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة و الثابتة نسبيا و القابلة للملاحظة و القياس و التنبؤ التي تميز الفرد عن غيره .فقد يقال عن شخص مثلا أنه عدواني لأنهى يستجيب استجابات تتصف بالعدوان الكثير مع الأفراد و المواقف.و قد اكتسب هذا الشخص سمة العدوان لأن استجاباته العدوانية قد تدعمت من قبل. (المشيخي,2013.ص ص 245.244) .

5-نظرية التعلم الاجتماعي _

مؤسس هذه النظرية أو الاتجاه ألبرت باندورا الذي يرى الشخصية تتكون من خلال سياق اجتماعي ينمو فيه و يتم من خلال التعلم بطريقة المحاكاة و التقليد و النمذجة خاصة وأن نظريات التعلم السلوكي لم تقدم ما يفسر تعلم خصائص و سمات و أدوار أكثر تعقيدا من مجرد تعلم الاستجابة البسيطة و تركز هذه النظرية على العمليات العقيلة كالذاكرة و الملاحظة و النمذجة في سياق اجتماعي .

و منحى التعلم الاجتماعي المعرفي قد يساهم في تغيير بعض المتغيرات الشخصية , السمات الشخصية الشاملة التي لوحظت من خلال بعض المؤشرات السلوكية و الأنشطة المعرفية .ولك التبديل قد يحدث وفق شروط محددة و ما إذا كانت تستدعي بقائها أو تعديلها و مركز هذه التعديلات المقابلة و العمومية بين الأفراد المختلفين في تقييم ما يفعلونه بشكل سلوكي أو معرفي في علاقته بالشروط النفسية فيما يقومون به و فحص الشخصية بناءا على السلوك الاجتماعي و المعرفي يركز على المكونات المعرفية و السلوك المكتسب و النواتج النفسية و خبرات التعلم الاجتماعي التي تعمل على تطوير البنية المعرفية التي تترتب على تغيير بعض الخصائص الشخصية للفرد.(حسين,2013.ص ص.14.15) .

النظريات المفسرة لسمات الشخصية

1- نظرية ألبورت _

ميز ألبورت من قائمة تحتوي على حوالي 18 ألف صفة سلوكية واردة في اللغة الانجليزية بين أنواع مختلفة من السمات _

أ- فهناك سمات مشتركة و أخرى فردية , الأولى يلتقي فيها عدد كبير من الناس و الثانية تكون خاصة بفرد معين دون غيره.

ب- و هناك سمات مركزية و أخرى ثانوية و الفرق بينهما هو سعة تأثير السمة على غيرها من السمات الأخرى. فالسمة المركزية تؤثر على سلوك يصدر عن الفرد , الثانوية أقل تأثيرا من الرئيسية إلا أنها تميز شخصية الفرد إلى حد كبير و تؤدي إلى أن يتصف السلوك بطابع عام ثابت نسبيا . و يعتقد ألبورت بامكانية وصف الشخصية بعدد قليل من الشخصيات المركزية تتراوح بين 5,8 سمات مثل _ متركز على الذات, مستقل,فنان,عدواني ,عاطفي ,أما السمات الثانوية فظهورها محدود و مجالها ضيق و من ذلك مثلا أن بعض الناس المعروف عنهم الإيثار قد يتصرفون أنانيا بالرغم من أن الأنانية ليست سمة ثابتة في سلوكهم ,وتعد هذه السمات مفاجئة عند ظهورها حيث لا تكون من السمات المعهودة في الفرد .(الوقفي,1998.ص.591).

2- نظرية كاتل_

يتفق كاتل مع ألبرت أن السمات تمثل العناصر أو المكونات الأساسية في الشخصية , غير أن كاتل حاول أن يحدد هذه السمات و قد استخدم لهذا الغرض ما يعرف بالتحليل العاملي في البداية , استخدم كاتل الاستبيانات و الملاحظة لقياس العديد من السمات على عينات كبيرة من الناس . و قد أطلق على هذه السمات السطحية لأنها ظاهرة في سلوك و أفعال الفرد.

ويرى كاتل أنه من خلال التحليل العاملي إلى السمات المصدرية و الذي تمثل حجر الأساس في الشخصية و المسؤولة عن السمات السطحية فالفرد مثلا قد يمتلك سمات سطحية مثل تأكيد الذات .

الشجاعة و الطموح السمة المصدرية التي يمكن أن تكون المسؤولة عن هذه السمات السطحية الثلاث هي سمة السيطرة.السمة المركزية تتكون من عدد من السمات السطحية.(الزق,2006.ص.258).

الشكل (1) يمثل مكونات السمة المركزية

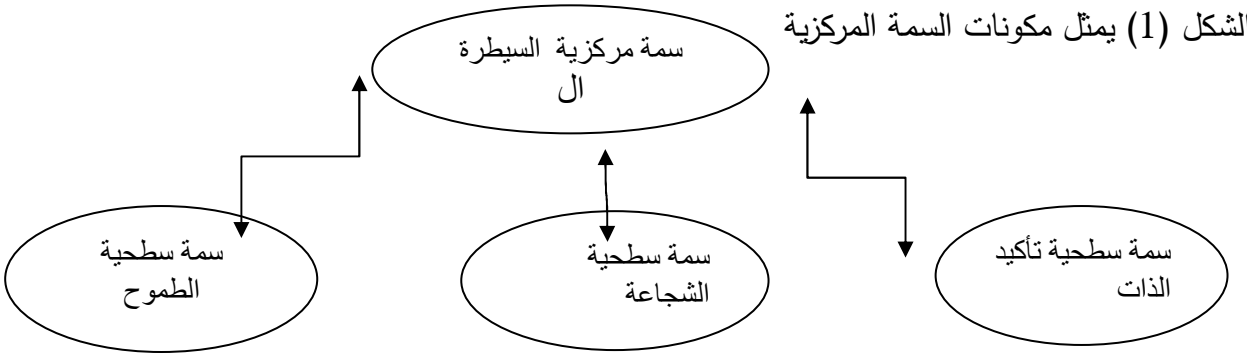

3- نظرية ايزينك

يشير ايزنك إلى أن بحوث الشخصية يجب ألا تقيد نفسها بفحص قطاعات ضميرة . بل يتعين أن يتم دراستها بوصفها و بجميع الطرق الممكنة للقياس حيث ليست أكثر إقناعا من عوامل مستخرجة من مادة تجريبية جمعت بواسطة طرق مختلفة . كما أوضح أهمية العوامل الوراثية في تشكيل الشخصية و نموها .ودرس علاقة التشريح بالشخصية و هناك خمسة عوامل أساسية في وصف الشخصية و هي _

ع- عامل الانبساط-عامل الذهانية-عامل المحافظة مقابل التقدمية -عامل العصابية – عامل الذكاء

– حسب نموذج ايزنك تشتمل الشخصية على جوانب ثابتة في تشكيل تدريجي هرمي و تتكون من أربعة عوامل رئيسية هي _

– الانبساط_ يرى ايزنك الانبساط من حيث عامل من الدرجة الثانية له مكونان أساسيان هما الاجتماعية و الاندفاعية و لكن الآخرين يرتبطان معا ارتباطا جوهريا مما يعطي عامل الانبساط طبيعته الوجودية .

و في مستوى أدنى فان عامل الانبساط الوجودي الراقي يتكون من السمات الأولية التالية _ الميول الاجتماعية , الاندفاعية, الميل إلى المزاح, النشاط , الاستثارة ,سرعة البديهة ,التفاؤل.

– الكذب_ يختص هذا البعد بتحديد درجة مصداقية المفحوص من حيث الميل إلى التزييف أو تجميل الذات و الدفاعية و الحساسية و الجمود وفقد الشعور بالأمن و نقص الاستبصار بالذات و غلبة التوتر أو الاستقلال و الإفصاح و النضج و الرغبة في الإقرار بالعيوب.

-العصابية _ تشير إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي أي العصاب و تشير الدرجة المرتفعة للأفراد على بع العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي و المبالغة في الاستجابة الانفعالية ومن سماتهم – القلق , الاكتئاب,الشعور بالذنب,انخفاض احترام الذات ,التوتر, الخجل, تقلب المزاج , الانفعالية .

–الذهانية _ يعد أساسي في الشخصية , يشير ارتفاع درجة الذهانية إلى قابلية الفرد لتطوير شدود نفسي و يوصف بما يلي– عدواني , بارد,قاسي, مضاد للمجتمع,متمركز حول ذاته, لا يتأثر بالمشاعر الشخصية, صارم العقل , متصلب, يصفه من حوله بأنه غريب.(اسماعيلي و اخرون,2015.ص.83).

تقييم نظريات السمات

– يمكننا القول بأن نظريات السمات قد نجحت في كونها بدائل صالحة لنظريات الأنماط

– يتميز أسلوب السمات بكونه واضحا و مباشرا. و يمكن إجراء التجارب عليه للتأكد من حقيقة أنه من الممكن القول أن أسلوب في دراسة الشخصية لا بديل له بدعوى أن أحدث نظريات الأنماط قائمة بالأساس على قياس السمات لهذا فان أسلوب السمات له ما يبرره و يشجع على وجوده و يستحق مزيدا من البحث و التطور.

بروفيل السمات بمثابة التمثيل البياني لعلامات الفرد على مقياس ما لا يعتبر وصفا دقيقا لشخصية رغم كونه حقيقيا صادقا إلا أنه عندما يتم تجزئة السلوك إلى سمات متفرقة يصبح من الصعب إيجاد طريقة تمكننا من ترتيب هذه السمات فمثلا في حالة الشخص الذي يتصف سلوكه بالأعمال القسرية فقد يشغل نفسه بإعادة طقوس أو حركات لا قيمة لها .أو على النقيض من ذلك , فقد يظهر سلوكا يتميز بالجدية غير العادية في انجاز الأعمال التي توكل إليه.(عدس,الزق,د س.ص.340).

إن تحليل الشخصية إلى سمات هو نوع من التجريد يفقد أهم خصائص الشخصية و هو وحدتها فوجود السمات لا يعني تفكك الشخصية حيث أن الشخصية وحدة متكاملة لا تتجزأ أي أنها بناء متكامل من السمات بينها تفاعل ديناميكي متبادل.

–إن نظرية السمات لا تصف لنا ما تتسم به الشخصية من حيث هي وحدة و صيغة متكاملة من صفات فريدة لا توجد في أي وحدة من السمات المنفردة مثال ذلك مرونة الشخصية أو جمودها هي صفات تصف الأداء الوظيفي الكلي للشخصية.

–إن تحليل الشخصية لا يساعدنا على فهم تنظيم السمات في الإطار الكلي للشخصية فقد يكون لدينا شخصين لهما نفس المجوعة من السمات في كليهما .مثال على ذلك قد يتسم شخصان بالتملك و السيطرة إلا أنه في الأول يكون حب التملك وسيلة للسيطرة بينما الثاني قد تكون السيطرة وسيلة للاستحواذ والتملك.

– الدراسة العلمية للسمات و قياسها غاية في الصعوبة لأسباب تتمثل في أن غالبا ما تكون غامضة أو مبهمة المعنى أيضا التفسير أو الذاتية في التفسير حيث يعتبر تفسير السمات جزئيا على المشاهد حيث تؤثر شخصية ووجهة نظره الخاصة فيما يلاحظ في سلوك الناس . كما تؤثر في تفسيراته و تأويلاته لهذه السمات المسؤولة عن هذا السلوك أي أن اختلاف الأحكام تتوقف على اختلاف الإدراك بين الأفراد لنفس المثير أو الموقف.(المليحي,2001.ص ص.44.45).

_اتجهت النظريات السالفة الذكر في تفسيرها لمشكلة تعدد و تشابك السمات إلى وصف و تحديد أهم الأبعاد التي تتسم بها معظم النظريات المدروسة عموما لكنها لا تفسر تفسيرا دقيقا فالنتائج المتوصل إليها تبقى نسبية و غير ثابتة بحكم أن موضوع السمات ظاهرة نفسية معقدة لا يمكننا إعطاء نتائج دقيقة حولها لسببين الأول يكمن في طبيعة الموضوع الثاني يتعلق بعدم وجود أدوات ووسائل للقياس الدقيق .فالتفاسير الموضحة من قبل هذه النظريات تعطينا تشخيصا مبدئيا يساعدنا في التخمين و التنبؤ ببنية و سمة الشخصية سطحيا و لا تمكننا إلى التوصل إلى إصدار أحكام نهائية حول التركيبة الدقيقة للشخصية وبالتالي يصعب علينا في كثير من الأحيان تفسير سلوك شخصية معينة بالعودة إلى يطرحه اتجاه السمات في تفسيره للشخصية للإنسانية في بعد سماتها و بنيتها النفسية .

فقد يسهل علينا أن نقول عن شخص أنه مكروه من طرف الآخرين لأن لديه سمة عدوانية أو انطوائية في تعمله مع الآخرين أو يتجنب التعامل و التفاعل مع الأفراد المحيطة به , لكن السلوك الظاهري (العدوان) لا يعبر عن شخصية الفرد فقد تكون حالة موقفية أو انفعال أو نفور نتيجة تعرضه لمثير خارجي معين يستدعي تغيير أو استجابة دفاعية سريعة و ما إن يزول الموقف حتى يعود الشخص إلى طبيعته التي قد تكون بعيدة كل البعد عن العدوانية .

الفصل الثالث: قلق المستقبل المهني

تمهيد

1- تعريفات القلق

2- أسباب القلق

3- أنواع القلق

4- أعراض القلق

5- الفرق بين سمة القلق وحالة القلق

6- تعريف قلق المستقبل

7- أسباب قلق المستقبل

8- أعراض قلق المستقبل

9- الفرق بين قلق المستقبل والخوف من المستقبل

10- آثار قلق المستقبل

11- مفهوم قلق المستقبل المهني

12- أسباب قلق المستقبل المهني

13- سمات ذوي قلق المستقبل المهني

14- النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني

15- الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني

16- الشباب وقلق المستقبل

خلاصة

تمهيد

يعد القلق من الانفعالات الإنسانية الأساسية وجزء طبيعي في آليات السلوك الإنساني ومشكل من مشاكل التي تورق الشباب وخاصة الطالب الجامعي الذي يعتبر إحدى الشرائح الاجتماعي في أي مجتمع من المجتمعات فهم يمرون بمراحل دراسية متتالية وهم الفئة التي تمثل النضج الجسمي والعقلي التي تهيؤهم أبناء مجتمعهم في المستقبل لدا يجب التخطيط لمستقبلهم خاصة مستقبلهم المهني واستغلال طاقاتهم رفي التغير والتطوير فقلق الطالب في دراسته و التفكير في مستقبله هو قلق يهدد مستقبله عامة يسبب له التوتر وتدني مستوى الطموح ومستقبله المهني خاصة وهدا له في الفصل من خلال إعطاء نظرة عامة عن القلق أسبابه أنواعه أو تم التطرق لقلق المستقبل الذي يمثل ماس نتطرق جزء من القلق العام من اجل التوضيح والفهم الأدق لموضوع الدراسة مع تناول قلق المستقبل المهني بالتعرف عليه وعلى أسبابه واهم النظريات المفسرة له باعتباره المحور الأهم لهده الدراسة .

1. تعريف القلق:

لغة: ورد في لسان العرب لابن المنظور معنى القلق بأنه الانزعاج فيقال قلق الشيء قلقا ومقلقا واقلق الشيء من مكانه وقلقه أي حركه والقلق أيضا لا يستقر في مكان واحد.

اصطلاحا: هو عدم الارتياح النفسي والجسمي ويتميز بخوف منتشر وشعور من عدم الأمن وتوقع حدوث كارثة ويمكن إن يتصاعد القلق إلى حد الذعر كما يصاحب هدا الشعور بعض الأحيان الإمراض النفسية والجسمية والسيكوسوماتية .(جبر,2012,ص.30).

القلق: هو انفعال مركب من الخوف والتوتر وتوقع الخطر والعقاب وبعبارة أخرى فهو الخوف من الخطر المحتمل الغير مؤكد الوقوع فيه كخوف الطالب من , الامتحان أو خوف المريض من الموت وقد يكون بمثابة الخوف أمام موقف مخيف يهدد بالخطر .(الوافي,2000,ص.251).

يعرف أيضا: انه اضطراب نفسي يشير إلى شعور عام بالخشية او هناك مصيبة مع شعور بالتوتر والشدة وخوف لا مسموع له من الناحية الموضوعية وغالبا مايتعلق هدا بالمستقبل المجهول

انه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر وينطوي عل توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فيزيولوجي.(ملحم,2007,ص.112).

و منه فالقلق شعور غامض غير سار مصحوب عادة ببعض الجسمية خاصة في النشاط العصبي اللاإرادي حيت يأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ. الضيق في التنفس. الشعور بزيادة في نبضات القلب .أو الصداع...الخ.

2. أسباب القلق:

- الاستعداد الوراثي قد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية .
- الاستعداد النفسي الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف البيئية.
- مواقف الحياة الضاغطة والضغوط الثقافية والبيئية والحضارية الحديثة .

– عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية .

– التعرض للخبرات الحادة عاطفيا تربويا اقتصاديا كدالك الخبرات الجنسية الصادمة خاصة في الطفولة والمراهقة.(العبيدي,2013.ص.246).

من خلال هدا يمكن لنا أن ندرج بعض الأسباب التي تؤدي الى القلق

– يمكن القول بأن الخصائص الشخصية التي يتميز بها الفرد تعتبر أحد العوامل المسببة للقلق بحكم تكوينهم

– الضغوط الخارجية أيضا قد تكون سبب للإصابة بالقلق والاكتئاب .

– المشكلات التي تتعلق بحياتهم في المنزل العمل والخسائر المادية والشعور بالظلم والمنافسة مع الآخرين.

– أيضا من أهم الأسباب التي تجعل الفرد في حالة من القلق المخاوف التي تساورهم بخصوص الصحة والممتلكات والأبناء والمستقبل وقد تكون هذه المخاوف وهمية لا أساس لها تجعلهم يعشون في حالة من القلق .

3. أنواع القلق

القلق الموضوعي: هو قلق يتصل بالأحداث الواقعية المادية حيث يشتمل هدا النوع من القلق كل ما يتصل بالإضرار الجسمية والأدلة المستمدة من قبل هده الأشكال من القلق تدفع الفرد عادة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الخطر المهدد ليبحث لنفسه مكان يحميه أومن عمل يعوض الاحتياج والحرمان.(بدير,2007.ص.110).

2– القلق العصابي: ينتج هدا النوع من عوامل نفسية داخلية ناشئة عن الخوف من فقدان الأنا والسيطرة على الحوافز الداخلية الغريزية الهائجة بالتالي يقوم الشخص بعمل فصل رهيب تكون له نتائج سلبية قاسية يعاقب عليها فمثلا يتعلم الطفل الصغير بسرعة أن الشحنة النشطة للحوافز

الداخلية سوف تقابل بتهديدات ويخبر هدا النوع في البداية بكونه قلق واقعيا لان العقاب في الأصل يأتي من مصدر خارجي لدلك فان مكنيزمات الدفاع تنشط بكبح جميع دوافع ألهو لدى الطفل وتصل إلى سطح الشعور في شكل خوف من شيء مجهول مترقب حيث تعد المخاوف تعبيرات أخرى للقلق و هذا النوع من القلق أكثر صعوبة في التصدي لأن الهو لاشعوري.(علي,2014.ص.60).

3- القلق العام : هو ذلك القلق الذي لا يرتبط بأي موضوع محدد بل نجد القلق غامضا وعائما.

4- القلق الثانوي : هو كعرض من أعراض الاضطرابات النفسية الأخرى حيث يعتبر القلق عرض مشترك في جميع الأمراض النفسية تقريبا . (المطيري,2013.ص.63)

4. أعراض القلق:

1- هناك أعراض عديدة للقلق يمكن تصنيفها بين أعراض جسمية نفسية معرفية

1- الأعراض الجسمية تتمثل في:

2- - الضعف ونقص الطاقة الحيوية والنشاط وتوتر العضلات والنشاط الحركي الزائد واللازمات العصبية الحركية.

3- -التعب والصداع المستمر وأحيانا يظهر التقيؤ والاسهال

4- - شحوب الوجه وسرعة النبض وارتفاع ضغط الدم واضطراب في التنفس وعسرة وجفاف في الحلق

- إرهاق الحواس مع شدة الحساسية للصوت والضوء وكدا الأرق والأحلام المزعجة والتعب عند الاستيقاظ .(دبابنة,2010.ص.84).

2 - الأعراض النفسية :

يميل القلق إلى توقع الشر والمصائب بحيث يهزه هدا التوقع هزا قويا يمس تفته بنفسه. شعور بالتوتر وعدم القدرة على التركيز. قلة النوم والاكتئاب. التعب والدوار. الخوف من فقدان السيطرة .الشعور بالانفصال عن الواقع .فقدان الشهية والخوف من الموت . (مكثري,2013.ص.15).

3- الأعراض المعرفية :

التطرف في الأحكام والأشياء أي أن الشخص القلق يفسر المواقف باتجاه واحد هدا فيما يبدو يسبب له التعاسة والقلق أيضا يتبنون اتجاهات ومعتقدات عن النفس والحياة لا يقوم عليها دليل منطقي كالتسلطية يميلون للاعتماد على الأقوياء ونماذج السلطة وأحكام التقاليد ما يحولهم إلى أشخاص عاجزين عن التصرف بحرية والملاحظ في تفكير الأشخاص القلقين انه يتسم بالبعد عن المنطقية ويتبنى الأفكار والمعتقدات المطلقة وغير واقعية أحيانا.(المشيخي,2013.ص.231).

5. الفرق بين سمة القلق وحالة القلق:

- حالة القلق هي حالة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر والخشية والكدر وتنشط الجهاز العصبي اللاإرادي والمستقل وتحدث حالة القلق عندما يثير الشخص مثيرا معين موقفا على أن يمكن أن يحدث الأذى والخطر بالنسبة له وتختلف حالة القلق وشدته من زمن إلى أخر بوصفها دالة لكمية مواقف المشتقة التي تقع على الفرد وتضغط بشدة عليه.

- أما القلق كسمة فهو ثابت في الشخصية ولا تظهر سمة القلق مباشرة وان كان يمكن استنتاجها من تكرار ارتفاع حالة القلق عند الفرد عبر الزمن وشدة هده الحالة كما أن الأشخاص المصابون بالقلق ولديهم القلق مرتفع بشدة قابلون على إدراك العالم على انه خطر ومهدد أكثر من الأشخاص دوي الدرجات المنخفضة لدلك .(المطيري,2005.ص.279).

6. تعريف قلق المستقبل :

- عرفه ذريفر 1971: حالة انفعالية معقدة ومزمنة مع خوف وفزع لان مختلف الاضطرابات العقلية والعصبية تشكل مختلف عناصره الرئيسية .

- يعرفه ريكمان 1933 : انه إحساس مؤلم يشعر الفرد عندما يتعرض الأ نا للتهديد من قوى مجهولة .(عبد الخالق,2015.ص.267).

- يعرفه الحمداني: شعور انفعالي يبتسم للارتباك والغموض وتوقع السوء والخوف من المستقبل وعدم القدرة على التعامل الاجتماعي مع الأحداث .(شلهوب,2016.ص.38).

- يعرفه معوض 1996 يقصد بقلق المستقبل بأنه التشاؤم من المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية والخوف وعدم الثقة في المستقبل.(الراشدي,2017).

- إذا فان قلق المستقبل هو حالة من الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد الإنسان او الإنسانية جمعاء .فهو ينشا من توقع الإنسان حدوثه وليس ناشئا من ماضي الفرد والطالب الجامعي المقبل على التخرج يقوم ببناء توقعات لمستقبله وفق لميوله واستعداداته وتطلعاته لكن ما يصادفه من نماذج الإخفاق والفشل وسط بيئته يجعله يشعر بالقلق والخوف من مستقبله انطلاقا من إمكانية الحصول على مهنة مناسبة و حالة اجتماعية واقتصادية مهمة.

7. أسباب قلق المستقبل:

يظهر قلق المستقبل نتيجة مجموعة من العوامل والأسباب الدانية والموضوعية ويمكن ذكر بعضها كالأتي:

- غموض المستقبل وعدم وضوحه يؤدي إلى ارتفاع نسبة القلق.

- التوقعات السلبية للأحداث وما هو آت.

- غياب الأهداف الشخصية بما يفقد الشخص معنى الحياة و يسبب له اضطراب القلق:

- نقص التخطيط للمستقبل والعجز عن التحكم في أدواته .

– ضعف مهارات التقيد واتخاذ القرار وهده السلبية تجعل الفرد تحت سيطرة التردد والشك.

– الخبرات البيئية الناتجة عن طبيعة التنشئة الاجتماعية التي مر بها الشخص

– الأفكار الخاطئة واللاعقلانية لدى الفرد والتي تجعله يؤول الواقع من حوله ويدفعه إلى حالة من الخوف و القلق .

– غياب أو غموض مشروع الحياة لدى الشخص حيث يرتبط مشروع الحياة بتحقيق مجموعة من الأهداف محددة ضمن أيطار زمني يفترض الإمكانية و القدرة على تصور الوضع الحالي و المستقبلي. (زقاوة,2013.ص.189).

8. أعراض قلق المستقبل

لقلق المستقبل أعراض يمكن توضيحها فيما يلي:

أ– أعراض معرفية

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدو رفي خلجات الشخص وتفكيره وتكون متدبدبة لتجعل منه فرد متشائم من الحياة معتقدا قرب اجله وان الحياة أصبحت نهايتها وشيكة أو الخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية والعقلية .

ب– أعراض سلوكية

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

ج– أعراض جسدية

يمكن ملاحظة دلك من خلال مايظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية فسيولوجية مثل ضيق في التنفس وارتفاع ضغط الدم والتوتر العضلي .

فالقلق لايجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه من ممارسة أنشطته اليومية وإدراكه بعدم منطقية تصرفاته أما في الحالات الحادة فان الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة.

- ويرى عاطف مسعد الحسيني أن أعراض قلق المستقبل تتمثل في:

- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة .

- صلابة الرأي والتعنت.

- الهروب الواضح من كل ما هو واقع.يوصف بصفة الكذب و يكذب في الأفعال و يتضح في كل حركاته.(مزاريواخرون,2018.ص.108).

الفرق بين قلق المستقبل والخوف من المستقبل :

يقارن ويكر واخرون1985 بين مفهومي الخوف والقلق فوجدوا أن كليهما يتضمن الألم والتهديد وعدم اليقين وعدم الارتياح ولكن القلق يرتكز على الزمن ويتضمن توجها اكبر نحو المستقبل يعد الخوف رد فرد انفعالي نحو المستقبل إزاء خطر نوعي حقيقي آو غير حقيقي بينما يعبر القلق عن إحساس تشاؤمي عام عل وشك الوقوع كما يعد الخوف رد فعل اتجاه خطر يقوم على أساس تقدير المرء لقوته تقديرا منخفضا بالقياس إلى شدة الخطر أو الشيء الذي يهدده ويختفي الخوف بمجرد إدراك الفرد لقوته الحقيقية أو إدراكه لحقيقة الشيء الذي يخيفه فاختفاء مصدر الخطر أو التهديد سواء كان شخصا عدوانيا أو حيوانا أو شيء أخر يؤدي إلى القضاء على الخوف كما أن إدراك الفرد لقدراته بالقياس إلى الخطر يؤدي أيضا إلى القضاء على الخوف أما القلق على العكس من دلك فهو عام ودائم

وقد ميز دولار وميلر بين القلق والخوف بما يأتي:

إن علامات الخوف نوعية ومعروف ولكنها غير معروفة في حالة القلق.

إن القلق إدراك أكثر من الخوف فالقلق خوف مستقبلي وخبرة مرتبطة بالصراع والخوف واستجابة تجنبيه شرطية.

فالفرد دائم القلق عن حاضره ومستقبله ويخاف من دوافعه الذاتية وعليه يمكن اعتبار إن قلق المستقبل يدخل ضمن القلق المرضي الذي يشعر فيه بعض الأشخاص خوفا من التقدم والتحرر. في ضوء مسبق نلاحظ أن مرحلة الشباب بحد ذاتها مرحلة ضاغطة لتحديد المستقبل المهني الذي تطلب من الشباب مواجهة هده المرحلة بكل متطلباتها لما يترتب عليها .(أوشن,2015.ص ص.114.115).

9. أثار قلق المستقبل:

من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل نذكر منها:

1- الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة في احد واستخدام البات الدفاع وتصلب الرأي والتعنت.

2- الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحلام المزعجة واضطرابات النوم والتفكير وعدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء.

3- الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشي وعدم القدرة على التخطيط للمستقبل والجمود وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في تامين المستقبل.

4 فقدان الإنسان لتماسكه المعنوي وجعله عرضة للانهيار العقلي والبدني .

5- التوقع داخل أيطار الروتين والانتظار السلبي لما قد يحدث واختيار أساليب للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة مع الحياة نتيجة لعدم الاقتناع بسهولة بفائدة المعلومات والمعارف المكتسبة.

6- استخدام ميكانزمات الدفاع مثل النكوص والإسقاط والكبت.

7- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع إن يحقق ذاته أو يبدع وإنما يضطرب وينعكس دلك في صورة اضطرابات متعددة الإشكال والخرافات والانحراف واختلال الثقة بالنفس.

8- الالتزام بالنشاطات الوقائية ودلك ليحمي نفسه أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

9- يعيش الإنسان في حالة انعدام للطمأنينة على صحته ورزقه .

10- الاعتمادية والعجز واللاعقلانية .(الشلاش,2015.ص.249).

10. تعريف قلق المستقبل المهني:

يعرف قلق المستقبل المهني عل انه حالة من عدم الارتياح التوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة .(الغزالي,أبو مصطفى,2016.ص.111).

يشير عبد المحسن 2008 أن قلق المستقبل المهني يختص بالمهنة فهو حالة من التوتر والتشاؤم التي يشعر بها الطالب لندرة الفرص الوظيفية الملائمة

يعرفه مخيمر 2013 حالة من التوتر وعدم الاطمئنان وتعميمات بان الفرص المهنية في المستقبل تتضاءل في الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائدها اقتصادي جيد قد يصبح أمر صعب المنال مهما بدل من جهد ومهما كانت مؤهلاته وإعداده الأكاديمي(منصور, بن محمد. ص21) .

التعريف الإجرائي:

من خلال هدا نستخلص أن قلق المستقبل المهني يظهر لدى الشباب بصفة عام والشباب الجامعي بصفة خاصة حيث أنهم لا يشعرون بالاطمئنان لمستقبلهم ولا يعرفون مصيرهم بعد التخرج بعد انتشار البطالة بين صفوف الخرجين وندرة فرص العمل

لهذا نقول أن قلق المستقبل المهني انه مشكلة انفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الارتياح والانزعاج والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج.

11. أسباب قلق المستقبل المهني:

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات وضغوط كثيرة وهدا ما قد يجعله قلق بشان مستقبله فيتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهده الصورة واضحة جدا في

عصرنا وهدا راجع لعدة أسباب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل.

- الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات العمومية منها والخاصة.

- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد التخصصات دون غيرها.

- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية.

- حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والإنفاق عليها.

- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى حياة مركبة وهنا قد يتضح لنا إن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي إلى ارتفاع القلق بشان المستقبل لدي الشباب. (بكار,2016.ص.373).

12. سمات ذوي قلق المستقبل المهني:

يتصف أشخاص ذوي قلق المستقبل المهني من قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة بالعديد من السمات التي وضعتها الأطر النظرية المنبثقة من الدراسات الميدانية حول هدا الموضوع ومن بين هده السمات نذكر ما يلي :

- شعور الطالب الجامعي بالإحباط و العزلة و عدم القدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل و الاعتماد على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص.

- يستخدم الطالب الجامعي آليات دفاعية مثل الإزاحة والكبت من اجل التقليل من الحالات السلبية وكدا عدم ثقته في احد مما يؤدي إلى الاصطدام بالآخرين وهدا ما أكدته دراسة مسعود 2006 أن من صفات الفرد القلق من المستقبل انه لا يثق في احد.

- ضعف الثقة في النفس وتشاؤم فيما يخص مستقبلهم المهني حيث دائما يتوقعون ما هو سلبي.

- الانتظار السلبي لما سيقع.

- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي.

- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد.

- التشاؤم فهو لا يتوقع إلا السوء ويتهيأ له أن الأخطار محيطة به.(مشري وآخرون,2018.ص). من خلال هذا فان الطلاب ذوي قلق المستقبل المهني يتضح أنهم يتسمون بالنظرة التشاؤمية في اغلب تصرفاتهم كما لديهم أفكار سلبية اتجاه الأنشطة البناءة ويشعرون بعدم الرضا عن أنفسهم ولديهم خلط في تحديد أولوياتهم ما يزيد ضعف ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم حيث يودي بهم في النهاية إلى اتخاذ قرارات خاطئة والفشل في حل المشكلات.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني:

1- النظرية التحليلية:

يعد فوريد من أهم علماء النفس التحليلي الذي فسر القلق على انه إشارة للانا لكي يقوم بعمل اللازم ضد ما يهددها وكثيرا ما يكون المهدد هو الرغبات المكبوتة في اللاشعور وهنا إما أن يقوم الأنا بعمل نشاط معين يساعدها في الدفاع عن نفسها و إبعاد ما يهددها وإما أن يستفعل القلق حتى تقع الأنا فريسة المرض النفسي.(العناني,2000.ص.115).

2- النظرية السلوكية

3- يرى أصحاب هده المدرسة أن القلق المرضي ناتج عن القلق العادي كالمرافق التي ليس فيها إشباع حيث يتعرض الفرد للخوف أو التهديد ولا يصاحبها تكيف ناجح فتترتب عن دلك مثيرات انفعالية من أهمها عدم الارتياح الانفعالي والتوتر وكدا عدم الاستقرار ومن جهة أخرى إفراط الوالدين في حماية الطفل قد يعرضه للشعور بالخطر عندما يواجه العالم الخارجي.وأكد أصحاب هده المدرسة على العوامل الاستعدادية التي تتمثل في الوراثة والضغط العام في الجهاز العصبي والحشود في تركيب العضوي لبعض الأعضاء في الجسم.(القمشي,2007.ص.266).

3- النظرية المعرفية

فسرت هده النظرية القلق باعتبار الفرد يسبق المواقف بأنماط من التفكير الخاطئ آو المشوه السلبي المبالغ في تقدير خطورة المواقف وبالتالي يميل الفرد إلى التقليل من قدرة على مواجهة هده المواقف وأصحاب هده النظرية يرون أن الاضطرابات السيكولوجية الانفعالية للفرد كالاكتئاب والقلق والشعور بالذنب مرجعها الأفكار الغير عقلانية والخاطئة فهو يعطي الأولوية للأفكار ويوضح أن العمليات المعرفية المختلفة هي بمثابة نتيجة أساسية لتجربة الفرد وللنظرة المحيطة به فهو يكتب التفكير المضطرب من خلال أول تجربة له في حياته ومن خلال فشله في تجربة معينة فان الخلل على المستوى المعرفي يؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية مثل القلق.(حسين,2008.ص.180).

4- النظرية الإنسانية:

يؤكد علماء النفس الإنسانيون على طبيعة الإنسان بوصفه كائنا بشريا متميزا وفريدا له خصائصه الايجابية ومن تم يرون أن القلق ينشا إما عن أحداث حاضرة أو متوقعة مستقبلا آد تمثل هده الأحداث تهديدا لوجود الإنسان والإنسانية وتعوق أهدافه وتحول دون تحقيق ذاته. (القريطي,1998.ص.132).

- من هنا فسر القلق عند أصحاب هده النظرية بأنه ليس مجرد خبرة انفعالية يمر بهاو الإنسان تحت ظروف خاصة وليس مجرد استجابة يكتسبها أثناء عملية التعلم وإنما القلق هو جوهر طبيعة النفس الإنسانية فالإنسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يستشعر القلق ويعانيه كخبرة يومية مستمرة تبدأ ببداية حياته ولا تنتهي إلا أخر أنفاسه الحية .(سعيد,2008.ص.95).

التعليق على النظريات:

من خلال عرضنا لتفسير مجموعة من النظريات السابقة الذكر (التحليلية السلوكية المعرفية الإنسانية) يتضح إن لكل نظرية تقدير محدد ومقيد وفق اتجاهات هده النظريات في تفسير مختلف الظواهر النفسية والاجتماعية .

فموضوع القلق يتطلب النظر إليه من عدة زوايا ورؤى مختلفة حتى يتسنى للقارئ أو الباحث في هدا الموضوع الوصول إلى الحقائق وجمع الآراء والأفكار المنطقية حول الموضوع وهدا ما يبرر محاولة عرضنا لكل اتجاه قام بدراسة موضوع القلق حيث أن القلق متعلق أساسا بالطبيعة الإنسانية وينفرد بها

عن بقية الكائنات الأخرى وباعتبار قلق المستقبل المهني أهم أنواع القلق وهو موضوع الدراسة الحالية فالنظرية التحليلية قامت بتفسير حالة القلق بالعودة إلى اللاشعور وكبت الرغبات ويقوم الأنا بالدفاع والحماية من الوقوع في المرض النفسي لكن يتضح إن النظرية السلوكية أهملت الأشياء واللاشعور وركزت اهتمامها على دراسة السلوك الإنساني الظاهري واعتمدت على الاشتراط الإجرائي والكلاسيكي في تفسيرها للقلق

أما الاتجاه المعرفي فربط القلق بأنماط التفكير والمبالغة في تقدير خطورة المواقف فهو يعطي الأولوية للأفكار والعمليات المعرفية فيظهر القلق في حالة الفشل وأخيرا النظرية الإنسانية التي تفسر القلق انه مجرد خبرة انفعالية والقلق هو جوهر طبيعة النفس الإنسانية وقلق المستقبل المهني ينتج من خلال شعور الطالب بالعجز وعدم إمكانية الحصول على مهنة بعد التخرج نتيجة وعيه بالواقع ومتطلبات سوق العمل من جهة ومن جهة أخرى تداخل الأبنية النفسية والانفعالية المكونة لشخصية الشاب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة .

الآثار السلبية لقلق المستقبل المهني:

من أهم التأثيرات السلبية التي تترتب على زيادة مستويات قلق المستقبل المهني لدى الفرد عموما أو الطالب الجامعي بشكل خاص باعتباره هو الأخير مقبلا على التخرج والبحث عن منصب عمل هدا ما أشار إليه معوض 1996 وكدا بدر 1983 محمد 2000 كما يلي:

– اختلال الصحة النفسية لطالب ما يسبب له الخمول وتدني الثقة بالنفس ومنعه عن الإبداع وتحقيق. الذات غياب التخطيط للمستقبل وقلة المرونة والاعتماد على الآخرين في تامين المستقبل

– التوتر المستمر والانزعاج اضطرابات النوم وعدم التركيز..

–الهروب من الماضي والتشاؤم وعدم الثقة بأحد.

– استخدام ميكانيزمات الدفاع مثل النكوص الإسقاط والتبرير الكبت وغيرها من آليات الدفاع الغير السوية

– إن قلق المستقبل المهني تأثير سلبي على حياة الطالب الجامعي وتطلعاته للمستقبل ما يجعله من شخص يعيش حالات من الخوف الحزن القلق ولما سيأتي فتصبح حياته تفتقر لحالات التعبير والتطور

للأحسن لا يقبل التجديد خوفا من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة مما يؤثر على سلوكه وشخصيته ليجعله شخص متصلب ومتعنت بالرأي منفعلا لا يقبل بآراء الآخرين من حوله .(مشري وآخرون,2018 .ص.278).

الشباب وقلق المستقبل:

مهارتهم الإنسانية والتي تشمل مهارتهم العقلية والنفسية والدينية التي تساعدهم على تدبير شؤونهم وتنظيم علاقاتهم بالآخرين من حولهم وتتصف هده المرحلة بأنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموح عريض وكبير واهم خصائص هده المرحلة الحماسة الجرأة الاستقلالية النزوع حول توكيد الذات والتفكير في الحياة والمستقبل التعليم والزواج وتترافق مع ازدياد القلق بشان كل ما سبق. وهناك حاجات عديدة للشباب بالرغم من أن مفهوم الحاجات نسبي يختلف من مجتمع إلى أخر تبعا لطبيعة المجتمع ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي ومن الحاجات التي تنطبق على الشباب مثل الحاجة إلى التقبل وتحقيق الذات والرعاية والحاجة للتعليم والاستقلال وتلبية الحاجات الاقتصادية الأساسية .والشباب في هده المرحلة يزداد تعرضهم لمشكلات عديدة منها المشكلات الذاتية وهي المشكلات التي تتوجب نحو شخصية الشباب وطموحه. أيضا المشكلات الاجتماعية التي تمثل جميع العوامل الخارجية والطبيعية النابعة من الأسرة. – المشكلات المادية التي تشكل مشكلة بالغة التأثير في علاقات الشباب التي يعاني منها الطلبة في الجامعة .

– مما سبق فان مرحلة الشباب تشكل المرحلة الهامة في تحديد المستقبل في كل المجالات وهي مرحلة بناء الشخص القادر على التحدي والمضي قدما نحو الأهداف الموجودة وحاليا يعاني الشباب من مرحلة من مشاكل تضاعف أثارها نتيجة للوضع الراهن فألقت تبعيتها على كل مناحي الحياة لتفتح باب جديد يحمل من الأحداث التي أصبح مجرد التفكير فيها وتوقعها يثير الكثير من القلق في نفوس الشباب وبالتالي تجاوز القلق قدرة الشباب على تصور ما يمكن إن تحمله الأيام القادمة ليصطبح بالسلبية حيت شملت أثار التغيرات الحالية التي تشكل الأساس الذي يعتمد عليه الشباب لبناء مستقبلهم من كافة النواحي الاقتصادية والاجتماعية والأسرية وكدا نواحي التعليم والعمل.(شلهوب,2016.ص ص.46.47).

– و الطالب الجامعي باعتباره الممثل الأكبر لفئة الشباب و أكثرها وعيا بالأفاق المستقبلية و الواقع الفعلي للمهن أو الفرص الموجودة حقيقة و انطلاقا من هذا الوعي فهو أكثر عرضة للحيرة و الخوف من

إمكانية حصوله على مهنة مناسبة فيجد نفسه في دوامة من مشاعر الإحباط والقلق حيال مستقبله من كافة النواحي وخاصة منها المهنية.

خلاصة :

من خلال ما تم ذكره نستخلص أن القلق خاصية تجدها لدى كافة الناس لكن تختلف دراجتها من فرد إلى أخر فهدا الاختلاف طبيعي يعود إلى مختلف الظروف التي مر بها الفرد ,أما قلق المستقبل هو دلك القلق الناتج عن التفكير السلبي في المستقبل أي الخوف نحو ما يحمله الغد وتعقيداته والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة ,أما قلق المستقبل المهني فانه يمكن القول بأنه حالة من عدم الارتياح تنتاب الفرد بصفة خاصة الطالب المقبل على التخرج فيما يخص إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسب فتعقد الحياة وكثرة متطلباتها واستبعادها عن البساطة جعل من العمل ضرورة لاغني عنها وعليه فان شعور الطالب بعدم حصوله على عمل بعد تخرجه قد يسبب له التوتر والقلق والتفكير الدائم في مصيره المهني حيث أن هدا النوع من القلق يكبح قدرات الشباب وروح الإبداع لديهم لهدا يجب الاهتمام بهده الظاهرة لأنها تمثل أهمية بالغة في حياة الشباب. .

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع: اجراءات الدراسة الميدانية

1- منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

1-المنهج المتبع في الدراسة:

-اعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي هذا لتماشيه مع طبيعة موضوع الدراسة و متغيراتها و كذا الأهداف التي نسعى للوصول إليها فهذه الدراسة الوصفية الارتباطية تسعى لمعرفة سمات الشخصية الأكثر انتشارا بين أوساط الطلبة أيضا معرفة مستويات قلق المستقبل المهني لدى هؤلاء الطلبة و البحث في إمكانية وجود علاقة بين هذه السمات الشخصية و مستويات القلق .

2- حدود الدراسة:

1- الحدود البشرية- يتمثل في طلبة الجامعة بعينة 126 مقسمة إلى طلبة سنة ثالثة ليسانس و سنة أولى وثانية ماستر.

2- الحدود الزمنية- من 15 أوت إلى 2 سبتمبر 2020.

3- الحدود المكانية- بعض الجامعات الجزائرية مثل- جيجل .وهران. باتنة. غليزان. الوادي. خنشلة. بجاية. سطيف. العاصمة. ..الخ.

3 - عينة الدراسة:

قد اعتمدنا في هذا البحث على العينة العشوائية من خلال توزيع استبيان الكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لتعذر التنقل إلى الجامعات و توزيع الاستبيان الورقي بسبب الظروف الصحية و الخدماتية الصعبة التي فرضتها جائحة كوفيد 19.

و مجتمع بحثنا هذا يتمثل في الطلبة المقبلين على التخرج من مختلف التخصصات التقنية و الإنسانية المتمثلين في طلبة سنة ثالثة ليسونس و سنة أولى و سنة ثانية ماسترعبر ضمن معضم الجامعات الجزائرية المسجلين للسنة الجامعة 2019-2020 و البالغ عددهم 126 طالب موزعين حسب المستوى التعليمي و الجنس حسب الجدول التالي :

جدول رقم(4) يمثل خصائص العينة وفق المستوى التعليمي .

وحدات أفراد العينة	العدد	النسبة المؤوية
ثالثة ليسونس	34	27.0
ماستر1	26	20.6
ماستر2	66	52.4

3- نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مستوى ماستر 2 أكبر حيث قدرت ب52.4 في حين أن قدرت نسبة مستوى سنة ثالثة ليسانس ب 27 بالمئة , تليهم في المرتبة الأخيرة مستوى سنة الأولى ماستر بنسبة 20.6بالمئة.

الجدول رقم (5) يمثل خصائص العينة من حيث الجنس.نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الإناث يفوق

الجنس	التكرار	النسب المؤوية
ذكر	27	21.4
أنثى	99	78.6
الكلية	126	100

الذكور بكثير حيث بلغ عدد الإناث 99 بنسبة 78.6 بالمئة بينما عدد الذكور بلغ 27 بنسبة 21.4 بالمئة.

4- أدوات جمع البيانات و المعلومات:

1- قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لقوستا و ماكري

أعدها كوستا و ماكري 1992تعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60 بندا) تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من بنود

مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية و كانت الصيغة الأولى للقائمة و التي ظهرت عام 1989 تتكون من(180 بندا) و قد أجريت عليها دراسات كثيرة على عينات سوية متنوعة , ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد بنودها إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة في عام 1992 و التي تتكون من(60 بند) و تشتمل على 5 عوامل هي العصابية , الانبساط, التفتح , الانسجام ,يقضه الضمير.

و تقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية , سماها مطورو القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

وصف المقياس

جدول رقم (6) يمثل وصف مقياس العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري.

الرقم	الجانب	التفصيل
1	الهدف الرئيسي	الكشف عن نمط الشخصية الغالب لدى الطلبة
2	طريقة التطبيق	فردي أو جماعي
3	مدة التطبيق	تعتمد على الطالب
4	الفئة العمرية	يفضل أن يكون بعد بالغ
5	محاذر التطبيق	لا يمكن الاعتماد عليها وحدها في التعرف على الشخصية السوية
6	آلية تطبيق القائمة	إذا كانت الفقرة تعبر عن ممارساتك تماما ضع إشارة (x) تحت بديل (موافق بشدة) مقابل الفقرة. إذا كانت الفقرة تعبر عن ممارساتك بشكل كبير فضع إشارة (x)تحت البديل (موافق) مقابل الفقرة. إذا كنت غير قادر على اتخاذ القرار أو كانت الفقرة تحتمل الصح أو

		الخطأ ضع إشارة (x) تحت البديل (محايد).مقابل الفقرة. إذا كانت الفقرة لا تعبر عن ممارساتك بشكل كبير ضع إشارة (x) تحت البديل(غير موافق)مقابل الفقرة. إذا كانت الفقرة لا تعبر عن ممارساتك تماما ضع إشارة (x)تحت البديل (غير موافق بشدة) مقابل الفقرة.
7	طريقة التصحيح	و هذه العوامل هي – 1– العصابية و يمثله في القائمة البنود –(1, 6, 11, 16, 21, 26, 31, 36, 41, 46, 51, 56). 2– الانبساطية – ويمثله في القائمة البنود –(2, 7, 12, 17, 22, 27, 32, 37, 42, 47, 52, 57). 3– الانفتاحية – و يمثله في القائمة البنود–(3, 8, 13, 18, 23, 28, 33, 38, 43, 48, 53, 58). 4– الانسجام– و يمثله في القائمة البنود –(4, 9, 14, 19, 24, 29, 34, 39, 44, 49, 54, 59). 5– يقضه الضمير – و يمثله في القائمة البنود –(5, 10, 15, 20, 25, 30, 35, 40, 45, 50, 55, 60). وقام مطورو القائمة بإيجاد دلالات صدق عاملي على عينات متعددة , كشفت عن استخلاص عوامل للشخصية كما حسب الصدق الاتفاقي و الاختلافي مع مقاييس أخرى مثل

		(SPI .BDI.STAL.NMPI.16BF.PRF.SDS.CPI.ISI.GZTS. STPI. BDHI) POMS. الفقرات السلبية (6, 9, 11, 12, 14, 15, 18, 21, 23, 24, 26, 27, 29, 30, 36, 39, 41, 42, 45, 47, 48, 51, 54, 55, 56, 57, 59) بحيث تعكس الدرجات فيها أما بقية الفقرات فهي ايجابية.
8	التفسير	يظهر من خلال جمع الدرجة ماهي الدرجة الأعلى لدى الفرد و تظهر نمط شخصيته المفضلة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة

مقياس قلق المستقبل المهني

مقياس الدراسة .. تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس من إعداد الباحثات سلاف مشري , خولة فلاح و وسيلة جوادي , حيث صمم المقياس استنادا للتراث النظري , الدراسات السابقة و بعض المقاييس المعدة سابقا عن قلق المستقبل من أهمها –

مقياس قلق المستقبل إعداد شقير (2005) الذي اشتمل على 5 محاور هي القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية , قلق الصحة و قلق الموت , قلق التفكير في المستقبل, اليأس من المستقبل , الخوف و القلق من الفشل في المستقبل , والتي تظم 28 بندا يقابلها أربع بدائل (قليلا , كثيرا, أبدا أ دائما).

مقياس قلق المستقبل إعداد المشيخي (2009) الذي اشتمل على أربعة أبعاد هي – التفكير السلبي اتجاه المستقبل, النظرة السلبية للحياة, القلق من الأحداث الضاغطة , المظاهر النفسية لقلق المستقبل , المظاهر الجسمية لقلق المستقبل التي تضم (43) بندا تقابلها ثلاثة بدائل للإجابة (تنطبق , أحيانا , لا

تنطبق).

2- وصف مقياس قلق المستقبل المهني

تم بناء هذا المقياس استنادا على التعريف الإجرائي لقلق المستقبل المهني السابق الذكر و الذي يظم ثلاث مؤشرات. حيث تكونت الصورة النهائية من (35) بندا في صيغة عبارت تقريرية تقابلها خمس بدائل للإجابة (موافق جدا, موافق, محايد, معارض, معارض جدا). و نوضح توزيع هذه البنود على أبعاد المقياس الثلاثة في الجدول التالي :

جدول رقم(7) يمثل توزيع البنود الصورة النهائية من مقياس قلق المستقبل المهني على أبعاده.

الرقم	المؤشرات	أرقام البنود	عدد البنود
1	التفكير السلبي و التشاؤم في المستقبل المهني	-30-29-28-12-10-9-7-4-1 .35-32	11
2	المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني	-20-17-16-14-13-11-6-5-2 .34-27-24-23-21	14
3	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	-26-25-22-19-18-15-8-3 .33-31	10

الخصائص السيكومترية

الثبات –تم حساب الثبات مقياس السمات الشخصية بطريقتين

طريقة ألفا كرونباخ ✓

الجدول رقم (8) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ حسب ثبات مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العينة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
126	60	0.741

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يقدر ب−0.741 و هو معامل مقبول يعبر عن ثبات المقياس.

طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (9) يوضح قيمة معامل الارتباط لمقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

العينة	عدد البنود	معامل الارتباط
126	60	0.748

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط يقدر ب0.748 و هو معامل مقبول يعبر عن ثبات المقياس.

الصدق التمييزي

من أجل حساب الصدق التمييزي للمقياس أو ما يعرف بالمقارنة الطرفية تم ترتيب الدرجة الكلية للعينة على المقياس ككل ترتيبا تنازليا بعد تطبيق المقياس على (126) طالب و طالبة تم أخد درجة مؤوية 27 وبالتالي تم اختيار 34 فرد من المجموعة العليا و 34 من المجموعة الدنيا كمجموعتين متناقضتين وتم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمقياس و الجدول التالي يبين الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا للمقياس.

الجدول(10) يمثل الفروق بين متوسطات الفئة العليا و الدنيا للمقياس

السمات الشخصية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت.	الدلالة

العليا	34	3.888	0.179	16.278	0.00 دالة عند 0.01
الدنيا	34	3.294	0.114		

يتبين من خلال الجدول أن قيمة –ت– تساوي 16.278 بدلالة 0.01 وهذا يدل على أن المقياس له قدرة تمييزية عالية بين الطرفين.

صدق الاتساق الداخلي

جدول رقم(11) يمثل الاتساق الداخلي للأبعاد الخمس مع المقياس.

	الاتساق الداخلي للمقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	1						0.01

البعد 1	0.690	1					
البعد2	0.655	0.366	1				
البعد3	0.617	0.221	0.370	1			
البعد4	0.652	0.185	0.253	0.268	1		
البعد 5	0.619	0.248	0.243	0.321	0.355	1	

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل الأبعاد ترتبط ارتباطا مقبول إلى ضعيف حيث يبلغ معامل ارتباط البعد الأول مع المقياس (0.690) وهي أكبر قيمة المعاملات الارتباط في حين يرتبط البعد الرابع مع البعد الأول بمعامل (0.185)وهي أدنى قيمة وهذه المعاملات دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بصدق مقبول.

الجدول رقم (12) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الأول مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم البند	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.077	−0.133	31	0.475	0.320
6	0.599	0.325	36	0.572	0.376
11	0.511	0.356	41	0.354	0.347
16	0.232	0.264	46	0.178	0.224
21	0.449	0.416	51	0.644	0.515
26	0.608	0.373	56	0.612	0.313
عند مستوى الدلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود و المقياس و بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه مقبولة إلى ضعيفة , فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.51) والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (51) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند مع البعد الأول بمقدار (0.64), أما أصغر معامل ارتباط فبلغ (−0.13) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (1) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الأول بمقدار (0.07).

الجدول رقم (13) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الثاني مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	الارتباط بالبعد الثاني	لارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الثاني	الارتباط بالدرجة الكلية
2	0.441	0.328	32	0.506	0.388
7	0.479	0.246	37	0.514	0.211
12	0.315	0.124	42	0.037-	0.187
17	0.568	0.355	47	0.003	0.073
22	0.344	0.479	52	0.544	0.256
27	0.355	0.252	57	0.229	0.096
عند مستوى دلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود و المقياس و بينها وبين البعد الذي ينتمي إليه مقبولة إلى ضعيفة.فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.47) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (22) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند مع البعد الثاني بمقدار (0.34), أما أصغر معامل ارتباط فبلغ (0.07) والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (47) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الثاني بمقدار (0.003).

الجدول رقم(14) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الثالث مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	الارتباط بالبعد الثالث	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الثالث	الارتباط بالدرجة الكلية
3	0.208	0.001	33	0.254	0.388
8	0.218	0.132	38	0.249	0.113

13	0.355	0.144	43	0.378	0.235
18	0.168	0.182	48	0.251	0.238
23	0.389	0.125	53	0.471	0.297
28	0.376	0.270	58	0.370	0.225

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود و الدرجة الكلية للمقياس و بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه مقبولة إلى ضعيفة, فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.38) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (33) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند مع البعد الثالث بمقدار (0.25) , أما أصغر معامل ارتباط فبلغ (0.001)والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (3) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الثالث بمقدار (0.20).

الجدول رقم (15) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الرابع مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم البند	الارتباط بالبعد الرابع	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الرابع	الارتباط بالدرجة الكلية
4	0.299	0.143	34	0.283	0.239
9	0.445	0.336	39	0.351	0.377
14	0.459	0.363	44	0.215	0.087
19	0.458	0.195	49	0.220	0.101
24	0.583	0.339	54	0.372	0.187
29	0.488	0.371	59	0.410	0.204
عند مستوى دلالة0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود و الدرجة الكلية للمقياس و بينها وبين البعد الذي تنتمي إليه مقبولة إلى ضعيفة , فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.037) الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (39) بالدرجة الكلية للمقياس , ويرتبط هذا البند مع البعد الرابع بمقدار (0.35), أ ما أصغر معامل ارتباط فبلغ (0.08) والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (44) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الرابع بمقدار (0.21) .

الجدول رقم (16) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الخامس مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس.

رقم البند	الارتباط بالبعد الخامس	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الخامس	الارتباط بالدرجة الكلية
5	0.193	0.168	35	0.414	0.285
10	0.258	0.112	40	0.241	0.129
15	0.189	0.115	45	0.203	0.287
20	0.149	0.025-	50	0.560	0.297
25	0.505	0.252	55	0.378	0.260
30	0.404	0.272	60	0.382	0.165
عند مستوى دلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس وبينها وبين البعد الذي تنتمي إليه مقبولة إلى ضعيفة , فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.29) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (50) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الخامس بمقدار (0.56) , أما أصغر

معامل ارتباط فبلغ (−0.02) والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (20) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الخامس بمقدار (0.14).

مقياس قلق المستقبل المهني

الثبات تم قياس ثبات مقياس قلق المستقبل المهني بطريقتين

طريقة ألفا كرونباخ

الجدول رقم(17) يمثل معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس

العينة	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
126	35	0.955

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل ألفا كرونباخ يقدرب −0.955 و هو مرتفع كثيرا أي أن نسبة ثبات المقياس كبيرة.

طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم (18) قيمة معامل الارتباط لمقياس قلق المستقبل المهني.

العينة	عدد البنود	معامل الارتباط
126	35	0.889

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الارتباط ب−0.889 وهو مرتفع كثير أي أن نسبة الثبات كبيرة.

الصدق التمييزي

من أجل حساب الصدق التمييزي للمقياس تم ترتيب الدرجة الكلية للعينة على المقياس ترتيبا تنازليا بعد تطبيق المقياس على (126) طالب وطالبة تم أخذ درجة مؤوية 27 وبالتالي تم اختيار (34) فرد من المجموعة العليا و (34) من المجموعة الدنيا كمجموعتين متناقضتين وتم حساب المتوسطات و الانحرافات المعيارية للمقياس و الجدول التالي يبين الفروق بين متوسطات الفئة العليا و الدنيا للمقياس.

الجدول رقم (19)يمثل الفروق بين متوسطات الفئة العليا والدنيا للمقياس

قلق المستقبل المهني	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة – ت–	الدلالة
العليا	34	3.718	0.249		0.00 عند
الدنيا	34	1.968	0.253	28.664	0.01

يتبين لنا من خلال الجدول أن قيمة –ت– (28.664) وهي دالة عند (0.01) وهذا يدل على أن المقياس له قدرة تمييزية عالية بين الطرفين.

صدق الاتساق الداخلي

الجدول رقم (20) يمثل الاتساق الداخلي للأبعاد الثلاثة مع المقياس

	الاتساق الداخلي	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	مستوى الدلالة

	للمقياس				
الدرجة الكلية للمقياس	1				
البعد الأول	0.902	1			
البعد الثاني	0.940	0763.	1		0.01
البعد الثالث	0.866	0.658	0.763	1	

من خلال الجدول نلاحظ أن كل الأبعاد ترتبط ارتباطا قوي إلى حسن حيث يبلغ ارتباط البعد الثاني مع المقياس (0.940) وهي أكبر قيمة لمعاملات الارتباط , في حين يرتبط البعد الثالث مع البعد الثاني بمعامل (0.658) وهي أدنى قيمة وهذه المعاملات دالة عند مستوى الدلالة 01 وهذا مؤشر على أن المقياس يتمتع بصدق جيد.

الجدول رقم (21) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الأول مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالدرجة الكلية
1	0.630	0.512	28	0.740	0.782
4	0.725	0.715	29	0.613	0.543

7	0.868	0.672	30	0.730	0.624
9	0.690	0.618	32	0.656	0.525
10	0.673	0.614	35	0.208	0.147
12	0.630	0.533	مستوى دلالة 0.01		

يتضح من خلال الجدول أن كل معاملات الارتباط بين البنود و الدرجة الكلية للمقياس وبينها وبين البعد الذي تنتمي إليه متوسط الى مقبول , فأكبر معامل ارتباط فبلغ (0.78) والذي يعبر عن ارتباط البند رقم (28) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند مع البعد الأول بمقدار (0.74), أما أصغر معامل ارتباط (0.14) و الذي يعبر عن ارتباط البند (35)بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الأول بمقدار (0.20) .

الجدول رقم (22) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الثاني مع البعد ومع الدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	الارتباط بالبعد الثاني	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الثاني	الارتباط بالدرجة الكلية
2	0.549	0.460	17	0.662	0.540
5	0.688	0.709	20	0.797	0.725
6	0.776	0.692	21	0.770	0.783

11	0.811	0.758	23	0.700	0.629
13	0.660	0.552	24	0.583	0.572
14	0.637	0.646	27	0.590	0.618
16	0.753	0.742	34	0.507	0.498
مستوى دلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس وبينها وبين البعد الذي تنتمي إليه حسنة , فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.78) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (21) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند مع البعد الثاني بمقدار (0.77) , أما أصغر معامل ارتباط فبلغ (0.49) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (34) بالدرجة الكلية للمقياس و يرتبط هذا البند بالبعد الثاني بمقدار (0.50).

الجدول رقم (23) يمثل الاتساق الداخلي لبنود البعد الثالث مع البعد والدرجة الكلية .

رقم البند	الارتباط بالبعد الثالث	الارتباط بالدرجة الكلية	رقم البند	الارتباط بالبعد الثالث	الارتباط بالدرجة الكلية
3	0.535	0.607	22	0.816	0.661
8	0.780	0.741	25	0.733	0.568
15	0.773	0.688	26	0.647	0.544

18	0.770	0.695	31	0.768	0.577
19	0.876	0.747	33	0.781	0.624
مستوى دلالة 0.01					

يتضح من خلال الجدول السابق أن كل معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للمقياس وبينها وبين البعد الذي تنتمي إليه متوسطة فأكبر معامل ارتباط بلغ (0.74) الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (19) بالدرجة الكلية للمقياس في حين يرتبط هذا البند بالبعد الثالث بمقدار (0.87) , أمل أصغر معامل ارتباط فبلغ (0.54) و الذي يعبر عن ارتباط البند رقم (26) بالدرجة الكلية للمقياس في حين يرتبط هذا البند بالبعد الثالث بمقدار (0.64).

الأساليب الإحصائية

بعد جمع المعطيات قامت الباحثتان بالتحليل الفعلي للبيانات و معالجتها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية و ذالك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع طبيعة الدراسة و أهدافها والتي يمكن تلخيصها في الأتي –

1- النسب المؤوية من أجل حساب خصائص العينة من حيث الجنس و المستوى التعليمي.

2- الإحصاء الوصفي –استخدام المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري .

3- الإحصاء الاستدلالي – تم استخدام الاختبارات التالية..

- اختبار بيرسون لحساب الارتباط بين المتغيرات.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي.
- التجزئة النصفية .
- اختبار ستيودنت , ت للكشف عن الفروق بين أفراد العينة.

- اختبار تحليل التباين فيشر لاختبار تباين أفراد العينة.

- الصدق التمييزي لأدوات البحث.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها

أولا: عرض نتائج الدراسة

1- عرض نتائج الفرضية الأولي

2- عرض نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة

ثانيا: مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

4- مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

1- مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

أولا-عرض النتائج.

1- **الفرضية الأولى** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية و مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (24) يوضح معامل الارتباط بين سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني.

سمات الشخصية	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقظة الضمير
معامل الارتباط	0.302	0.101	0.077	0.367	0.140
مستوى الدلالة	0.001 غير دالة	0.260 غير دالة	0.391 غير دالة	0.00 دالة عند 0.01	0.119 غير دالة

يبين الجدول أن معامل الارتباط لقلق المستقبل المهني و سمة الانسجام و العصابية قدرت ب (0.367) , (0.302) على التوالي و هما معاملا ارتباط ضعيفين , في حين قدر ارتباط قلقل المستقبل المهني مع سمة الانبساطية و يقضه الضمير حيث قدرا ب (0.101) , (0.140) على التوالي و هما أيضا معاملا ارتباط ضعيف جدا , و كأقل نسبة ارتباط فترجح إلى ارتباط قلق المستقبل المهني بسمة الانفتاحية بدرجة (0.077) فالارتباط بينها شبه منعدم.

وبالتالي فإننا نستنتج أنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين سمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة.

2- **الفرضية الثانية** - تنتشر سمات الشخصية عند الطلبة وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري.

الجدول رقم (25) يمثل المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لسمات الشخصية

سمات الشخصية	العصابية	الانبساطية	الانفتاحية	الانسجام	يقضه الضمير
المتوسط الحسابي	3.232	3.393	3.777	3.523	3.686
الانحراف المعياري	0.514	0.308	0.315	0.422	0.304

من خلال الجدول نلاحظ أن سمة الشخصية الأكثر انتشارا في أوساط الطلبة الجامعين هي سمة الانفتاحية بمتوسط قدر ب (3.777) وانحراف معياري بلغ (0.315) , تليها سمة يقضه الضمير بمتوسط قدر ب (3.686) وانحراف معياري بلغ (0.304).

و هذا يدل على أن سمة الانفتاحية الأكثر انتشارا لدى الطلبة الجامعيين.

3- **الفرضية الثالثة** – يظهر الطلبة الجامعيين مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني.

الجدول رقم (26) يمثل المتوسط الحسابي لقلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة.

مستوى القلق	العينة	المتوسط الحسابي
قلق المستقبل المهني	126	2.781

و باستخدام سلم ليكارت الخماسي لمعرفة مجالات مستويات قلق المستقبل المهني لدى عينة متكونة من 126 طالب وطالبة قمنا بحصر مجالات المقياس إلى ثلاث مجالات باستخدام المعادلة التالية –

طول الفترة =سلم المقياس – درجة الحرية/ عدد المجالات.

5-1/3 1.33 =

وبتطبيق المعادلة نتحصل على –

الجدول رقم (27) يمثل مجالات مستوى قلق المستقبل المهني.

الرتبة	منخفض	متوسط	مرتفع
المجالات	من 1 إلى 2.32	من 2.33الى 3.66	3.67الى 5

من خلال الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمقياس الثاني (2.781)ينتمي إلى المجال الثاني(من 2.33الى 3.66).

وبالتالي نستنتج أن أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني.

4- **الفرضية الرابعة** – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية بين أفراد العينة تعزى إلى متغيري(الجنس و المستوى الدراسي).

1 الجنس

t Test من أجل التحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار ستيودنت

بغرض الكشف عن الفروق في مقياس سمات الشخصية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس و ذالك موضح في الجدول التالي –

الجدول رقم (28) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعتين لمقياس سمات الشخصية حسب متغير الجنس.

	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت–	مستوى الدلالة
سمات الشخصية	ذكر	27	3.525	0.205	1.226–	0.22 غير دالة
	أنثى	99	3.592	0.262		

نلاحظ من خلال الجدول أن اختبار ستيودنت لم يكشف عن وجود فروق بين المجموعات حيث كانت قيمة –ت (1.226–) بدلالة (0.22) وهي درجة غير دالة.

وبالتالي فانه لا توجد فروق بين أفراد العينة في سمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس.

2– المستوى الدراسي

الجدول رقم (29) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمقياس سمات الشخصية حسب متغير المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.085	2	0.042	0.663	0.517
داخل المجموعات	7.854	123	0.064		
الكلي	7.939	125	0.106		

نلاحظ من خلال الجدول أن تحليل التباين الأحادي (ف) لم يكشف عن فروق جوهرية بين المجموعات , حيث كانت قيمة فيشر المحسوبة (0.663) و مستوى المعنوية المحسوبة تساوي (0.517) و عي أكبر من مستوى المعنوية المحدد للاختبار (0.01).

إذن لا توجد فروق في بين أفراد العينة في سمات الشخصية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

5– **الفرضية الخامسة** – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير الجنس و المستوى الدراسي.

الجدول رقم (30) يوضح الفروق بين متوسطات المجموعتين لمقياس قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير الجنس

	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة –ت–	الدلالة
قلق المستقبل المهني	ذكر	27	2.879	0.762	0.773	0.441 غير دالة
	أنثى	99	2.754	0.737		

نلاحظ من خلال الجدول أن اختبار ستيودنت لم يكشف عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين , حيث كانت قيمة –ت– (0.773) بدلالة (0.441) وهي درجة غير دالة عند مستوى معنوية (0.01).

وبالتالي فانه لا توجد فروق بين أفراد العينة في مستويات قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير الجنس.

الجدول رقم (31) يوضح الفروق بين أفراد العينة لمقياس قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.747	2	0.873	1.603	0.205 غير دالة عند 0.01
داخل المجموعات	67.019	123	0.545		
الكلي	68.766	125	1.418		

نلاحظ من خلال الجدول أن تحليل التباين الأحادي فيشر لم يكشف عن وجود فروق جوهرية بين المجموعات, حيث كانت قيمة فيشر المحسوبة (0.603) و مستوى المعنوية المحسوبة يساوي (0.205) و هي أكبر من مستوى المعنوية المحدد للاختبار (0.01).

إذن لا توجد فروق بين أفراد العينة في قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

ثانيا – مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

1– مناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى :

التذكير بالفرضية – توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سمات الشخصية و مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين.

أشارت نتائج الفرضية الأولى إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني و سمات الشخصية المتمثلة في العصابية, الانبساطية, الانفتاحية, الانسجام , يقضه الضمير حيث قدر معامل الارتباط بينها ب (0.302, 0.10, 0.077, 0.367, 0.140,) على التوالي حيث كانت درجات الارتباط ضعيفة إلى شبه منعدمة.

و هذا ما تعارض مع دراسة صالح (2011) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين اتخاذ القرار المهني و العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بينما أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة مع خاصية العصابية. إضافة إلى دراسة **جيثيريز** و آخرون (2005) التي هدفت إلى التعرف عن العلاقة الموجودة بين أبعاد الشخصية الكبرى والسلامة النفسية التي تم فيها استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية , حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين أبعاد الشخصية.(الانبساطية ,العصابية, تحمل المسؤولية) وبين الجوانب النفسية الانفعالية الايجابية والسلبية و الاتزان الانفعالي.

وترجع الطالبتين ضعف أو انعدام العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية و مستوى قلق المستقبل المهني عند الطلبة الجامعيين إلى إمكانية وصف الشخصية بعدد قليل من السمات المركزية يكون ظهورها محدود ومجالها ضيق أيضا إلى الاختلاف إلى الفروق الفردية بين المستجوبين و اختلاف والبيئات الثقافية الاقتصادية والاجتماعية و تنوع أساليب التنشئة التي تؤثر بشكل مباشر في تحديد بنية الشخصية لديهم وبالتالي تباين واضح في توزيع هذه السمات و منه انعدمت العلاقة بين سماتهم الشخصية ومستوى قلق المستقبل لديهم.

فالدراسة العلمية للسمات وقياسها غاية في الصعوبة لأسباب تتمثل في أنها غالبا ما تكون غامضة أو مبهمة المعنى , أيضا فالتفسير أو الذاتية في التفسير.حيث يعتبر تفسير السمات عن المشاهد حيث تؤثر شخصيته ووجهة نظره الخاصة فيما يلاحظ على سلوك الآخرين. كذلك ذاتية المفحوص وحالته النفسية والجسدية تعد مؤشرا هاما في إثبات و مصداقية الدرجات التي تحصل عليها المفحوص في الاختبارات النفسية عامة و الشخصية خاصة.

2-مناقشة و تحليل الفرضية الثانية :

تذكير بالفرضية – تنتشر سمات الشخصية عند الطلبة وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لقوستا و ماكري.

أكدت الدراسة الحالية إمكانية استخدام قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري و قدرتها على وصف وتحديد شخصية الأفراد عامة والطلبة الجامعيين على وجه الخصوص وهذا ما اتفق ما دراسة ماكري و تيراشيانو (2005) التي أكدت أنه يمكن استعمال قائمة العوامل الخمس الكبرى في

الشخصية في قياس الأبعاد الخمسة و قد دعمت نتائج الدراسة صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى و قابليتها للتعميم عبر الثقافات لكلا الجنسين.

ومن خلال نتائج الدراسة الحالية التي توضح انتشار سمات الشخصية في أوساط الطلبة حيث أسفرت نتائج الدراسة على أن سمات الشخصية تنتشر على نحو غير منتظم فالسمة الأكثر انتشارا ترجح إلى سمة الانفتاحية بالدرجة الأولى تليها سمة يقضه الضمير, و هذا ما دعمه الاتجاه السلوكي حيث أقرت أن نمو الشخصية يحدث عن طريق التعلم فالشخصية هي مجموعة من العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا والقابلة للملاحظة والقياس والتنبؤ التي تميز الفرد عن غيره. فقد يقال عن شخص أنه منفتح لأنه يستجيب استجابات تتوافق مع أقرانه أو مجتمعه. وقد اكتسب هذا الشخص سمة الانسجام لأن استجابته بالانفتاح على المواضيع والمثيرات ومواقفه مع الآخرين تدعمت من قبل بطريقة ايجابية.

وترجع الطالبتين السبب وراء هذا التصنيف إلى كون الطلبة الجامعين نخبة فالمجتمع و العنصر المثقف حيث يتصفون بالانفتاح مقارنة بالشرائح الأخرى في المجتمع وارتفاع مستوى الوعي و الضمير الحي والرغبة في انجاز المهمة و الكفاءة و قدرتهم على ضبط النفس و التصرف بإخلاص والسعي إلى تحقيق الهدف والمتمثل في حجز مكانة مرموقة اجتماعيا و اقتصاديا من خلال الدراسات العليا و الوظيفة التي تتماشى مع تكونهم.

3 – مناقشة وتحليل الفرضية الثالثة:

تذكير بالفرضية– يظهر أفراد العينة مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني.

أظهرت النتائج وجود مستويات متوسطة من قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين باستخدام مقياس ليكارت الخماسي و تقسيمه إلى ثلاث مجالات بتطبيق المعادلة التالية–

طول الفترة =سلم المقياس – درجة الحرية/ عدد المجالات.

5-1/3 1.33 =

حيث تم التوصل إلى أن المتوسط الحسابي للمقياس الثاني (2.781) ينتمي إلى المجال الثاني – متوسط– (من 2.33الى 3.66) .

و هذا ما تعارض مع دراسة السفاسفة والمحاميد (2007) التي أسفرت عن وجود مستوى عال من قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة و كذا دراسة سهيلة أجمادي و مسعودة سالمي (2014.2015). فقلق المستقبل المهني مهما كان مستواه يؤثر على نفسيتهم و مردودهم الأكاديمي.

ويمكن إرجاع سبب وجود مستويات متوسطة من قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة إلى أن قلق المستقبل المهني مهما كان مستواه فهو ليس سبب للاستسلام أما قلة الفرص المتاحة في سوق العمل وإنما يشكل حافز للتحدي و إثبات الذات. فالحصول على مهنة تتماشى مع المؤهلات الأكاديمية في ظل نذره الفرص تعد تحدي يتطلب أفراد ذوي قدرات وكفاءات عالية في الميدان.

كما قد يرجع المستوى المتوسط لقلق المستقبل المهني إلى تكون الطلبة في جامعات ذات كفايات عالية و بالتالي هم على علم بما سيصادفهم بعد التخرج حيال المهنة المستقبلية. كما أن معظم طلبة الجامعة فور تخرجهم ينخرطون في معاهد ومراكز تكوين متخصصة لزيادة كفايتهم المهنية.

فتفسير السمات بمثابة التمثيل البياني لعلامات الفرد على مقياس ما لا يعتبر وصفا دقيقا للشخصية رغم كونه حقيقيا صادقا إلا أنه عندما يتم تجزئة السلوك إلى سمات متفرقة يصبح من الصعب إيجاد طريقة تمكننا من ترتيب هذه السمات.

وتفسير ذالك أن سمة القلق لا تظهر مباشرة وان كان يمكن استنتاجها من تكرار ارتفاع حالات القلق عند الفرد عبر الزمن و شدة هذه الحالة و الاختبار طبق في فترة زمنية قصيرة جدا و دفعة واحدة.

ومن بين أسباب وجود مستوى قلق مستقبل مهني بدرجة متوسطة نجد:

– وعي الطلبة بأن القلق المفرط يزيد من الارتباك و تفكيره المتشائم من الحياة و يعمي بصيرته على الواقع ومتطلباته و يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي و مؤهلاتهم العلمية.

– التوقع الايجابي من إمكانية وجود فرص عمل في ظل التطور الاقتصادي الهائل و الانفتاح على الأسواق و الثقافة العالمية و الانفتاح على العالم الخارجي.

–ثقة عالية بالنفس ووجود تخطيط للمستقبل ومرونته وعدم الاعتماد على القطاع العام في تأمين المستقبل و إيجاد فرص ضمن القطاعات الأخرى.

– تمتع الطلبة بالاستقلالية و تقبل الذات و النزعة إلى تأكيدها عن طريق خلق فرص عمل تناسب ميوله ومتطلباته.

4- مناقشة و تحليل الفرضية الرابعة:

تذكير بالفرضية – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في سمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس و المستوى الدراسي.

أشارت نتائج هذه الفرضية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في سمات الشخصية تعزى إلى متغير الجنس و المستوى الدراسي و هذا ما تعارض مع دراسة ماكري و تيراشيانو (2005) التي توصلت إلى وجود فروق دالة في العوامل الخمسة الكبرى تبعا لنتغير الجنس و كذا دراسة الأنصاري التي كشفت عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في (55) سمة , (22) لصالح الذكور و (33) لصالح الإناث , كما أظهرت هذه الدراسة تشابها بين الجنسين في سمات الشخصية أكبر من درجة الاختلاف بينهما.

و يرجع سبب هذا الاختلاف إلى أن الطلبة خضعوا لظروف تعليمية متشابهة وعلى مر سنوات. و ذالك يظهر أهمية في المستوى التعليمي والتقدم الحضاري في تقليص الفرق بين الجنسين و الذي ينعكس أثره في شخصية الجنسين بدوره من حيث تشابههما في سمات الشخصية.

و ترجع الطالبتين تعذر وجود الفروق إلى التشابه الكبير في الشخصية بين الجنسين بسبب التقارب و الانفتاح على أراء بعضهم البعض كذالك فالسنوات النهائية على حذ السواء تواجه غموض المستقبل بقلق خاصة ما يتعلق بمهنة المستقبل , فبنية الشخصية تتأثر بنوع الخبرات التي يمر بها الطالب طوال حياته. أيضا فشخصية الفرد لا تتساوى أبدا مع شخصية أي فرد أخر حتى لو تشابه في الخصائص الجسمية و التقارب النفسي و بعض السمات الأخرى و الفروق الجوهرية في الذكاء و المزاج و الخصائص النفسية العميقة , فتطور الشخصية ما هو إلا ثمرة لتصور الشخص لمستقبله و السعي وراء تحقيقه لأهدافه

5- مناقشة وتحليل الفرضية الخامسة

تذكير بالفرضية – توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي

أشارت نتائج الفرضية إلى غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستويات قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغيري الجنس و المستوى الدراسي وهذا ما توافق مع نتائج دراسة سهيلة أجمادي و مسعودة سالمي (2014.2015) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الذكور و الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني, كما أكدتها أيضا دراسة كرميان(2001), أيضا دراسة الصرايرة والحجايا(2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة على مقياس القلق على المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس , المستوى الدراسي و التفاعل بينها.

أيضا فقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الصرايرة والحجايا (2008) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ذوي الرضا المرتفع و الرضا المنخفض على مقياس قلق المستقبل المهني.

و ترجح الطالبتين السبب في غياب الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي إلى تشابك وتداخل فرص العمل بين الجنسين فالعمل أصبح ضرورة و مطلب يومي تسعى الإناث للظفر به شأنها شأن الذكر, كذالك الطلبة الجامعة في السنوات الأخيرة يعانون من القلق المتعلق بمهنة المستقبل.

فمعظم الدراسات التي تناولت موضوع الشخصية تشير إلى غياب إمكانية تعميم نتائج الدراسات المتعلقة بالشخصية فنتائج الاختبارات لا تفسر النتائج تفسيرا دقيقا تبقى نسبية و غير ثابتة بحكم أن موضوع السمات ظاهرة نفسية معقدة لا يمكننا إعطاء نتائج دقيقة حولها لسببين الأول يكمن في طبيعة الموضوع , الثاني يتعلق بعدم وجود أدوات ووسائل للقياس الدقيق. فالتفاسير الموضحة في البحوث و الدراسات تعطينا تشخيصا مبدئيا يساعدنا في التخمين و التنبؤ ببنية و سمة الشخصية سطحيا ولا تمكننا من التوصل إلى إصدار أحكام نهائية حول التركيبة الدقيقة للشخصية و بالتالي يصعب تحديد نمط الشخصية الغالب لدى الفرد و منه يتعذر معرفة نمط الشخصية السائدة و الحالة النفسية لدى طلبة الجامعة.

خلاصة

استنتاجات و اقتراحات

خلاصة (استنتاجات- اقتراحات)

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من بين أهم المراحل في حياة الفرد والتي تعتبر مخرج إلى ميادين شتى إما لإكمال الدراسات العليا أو لسوق العمل فالطالب المقبل على التحرج يعتريه بعض الانشغالات التي تتمثل مجملها حول مستقبله حيث أن هدا القلق لم يأتي من فراغ بل له خلفيات كثيرة أهمها النماذج السابقة من طلبة المتحرجين الذي كان مصيرهم البطالة جراء تفاقم المحسوبية والاكتظاظ المجود في كل التخصصات هدا ينعكس سلبا على الطلبة المقبلين على التخرج ونظرتهم الحالية لمستقبلهم وكذلك عدم الشعور بالآمن اتجاه مستقبلهم وتوقع حدوث مشكلات كثيرة في حياته المستقبلية والشك والخوف من إمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة.

وعند تحليل هده الدراسة التي كان هدفها معرفة العلاقة الموجودة بين سمات الشخصية للطالب وقلق المستقبل المهني يمكن تلخيص النتائج التالية:

عدم وجود علاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة. يظهر أفراد العينة مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني. السمة الأكثر انتشارا بين أفراد العينة هي سمة الانفتاحية تليها يقظة الضمير.

- غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في السمات الشخصية تعزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

- غياب فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وقلق المستقبل المهني تعزى الى متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

لقد أسفرت نتائج الفرضية العامة للدراسة التي تتمحور حول العلاقة بين السمات الشخصية وقلق المستقبل المهني على انه لا توجد علاقة بين متغيري الدراسة حيث يدل هدا على أن السمة الشخصية مهما كان نوعها والتي يتصف بها الفرد أو الطالب الجامعي ليست هي العامل الوحيد التي تؤثر على شخصيته دلك أن الشخصية ليست مجرد مجموعة من السمات أو القدرات المتواصل يبعضها ,وإنما تقوم بين جميع عناصرها وأبعادها وسماتها علاقات تفاعل أي تأثير وتأثر متبادل ا دان السمات الشخصية ليس لها ثبوتا مطلقا وإنما يحتويها التغيير والتطور.

كما أثبتت نتائج الدراسة أن السمة الأكثر انتشارا بين الطلبة الجامعين هي سمة الانفتاحية كون الطالب الجامعي له علاقات كثيرة وعامة يتصف بالمغامرة أفكار أفعال قيم الاستقلالية فهو دائما يستوجب الإدراك والتعبير المتوافق مع خطوات الصعود إلى حين الأهداف فالواقع الجامعي يفترض عل الطالب قانون الانفتاحية ويرغمه على رؤية ما لم يكن قادرا على مشاهدته فيما مضى.تليها سمة يقظة الضمير والدي

يطلق عليه مصطلح الضمير الحي حيث يميل وهؤلاء لضبط النفس والتصرف بإخلاص والسعي نحو تحقيق الانجاز والوصول إلى الهدف.

يظهر الطلبة الجامعيين مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني.كما أثبتت نتائج الدراسة غياب فروق جوهرية بين أفراد العينة في قلق المستقبل والسمات الشخصية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي هدا يشير إلا أن متغيرات الدراسة لا تلعب دورا في خلق الاختلاف بين الطلبة الجامعيين.

و انطلاقا من نتائج الدراسة، تضع الطالبتين مجموعة من الاقتراحات كما يلي :

– إنشاء مراكز استشارات نفسية و ضم مؤهلين من ذوي الخبرة قادرين على تقديم خدمات نفسية للتخفيف من الضغوط النفسية (القلق).

– توعية الطلبة الجامعيين بأساليب مواجهة قلق المستقبل المهني عن طريق برامج خاصة مما قد يساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف.

– ضرورة تبني الجامعات الجزائرية لعدد من البرامج الإرشادية والوقائية القائمة على تعزيز التفكير في المستقبل المهني و لرفع مستويات التفكير.

– الاعتماد على برامج تربوية للتعريف بكل من قلق المستقبل المهني من خلال المرشدين الأخصائيين و وسائل الإعلام المختلفة داخل الحرم الجامعي.

– فتح ورشات عمل لزيادة وعي طلبة الجامعة بعوامل الشخصية وبيان أهمية الشخصية التي تتمتع بالصحة النفسية السليمة من أجل مستقبل مشرق للطلبة.

– تنمية التفكير الايجابي لدى الشباب بشكل يساهم في فعاليتهم للتعامل مع الظروف و التغيرات الحياتية.

– وضع خطط لاستيعاب الطلبة المقبلين على التخرج من كافة التخصصات على مراحل وأن تعمل الجامعات على إعادة هيكلة برامجها والتخصصات التي تطرحها بشكل يتلاءم مع احتياجات المجتمع و متطلبات سوق العمل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا – قائمة الكتب.

1- أحمد محمد عبد الخالق **–** *أصول الصحة النفسية* , دار المعرفة الجامعية طبع نشر, وتوزيع . ط3
.2015.الاسكندرية.

2- أحمد يحي الزق (2006)– *علم النفس*, دار وائل للطباعة والنشر عمان.

3- أرنوف ويتيج (1994)**–** *مقدمة في علم النفس*, ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر.

4- أسامة خيري(2014)– **تطوير الذات** , دار الراية للنشر والتوزيع .. عمان.

5-أسعد شريف الأمارة (2014)**–** *سيكولوجية الشخصية*, دار صفاء للنشر والتوزيع. ط1. عمان.

6- إسماعيل يامنة , اسماعيلي ياسين وآخرون (2015)**,** *سمات الشخصية لدى الجانحين*, ديوان المطبوعات الجامعية. ط1 . الجزائر.

7- أيوب لطفي مخدوم(2015) –*نظريات الشخصية*, دار الحامد للنشر و التوزيع . ط1 . عمان.

8- العناني , حنان عبد الحميد,**(2014)** *الصحة النفسية* .دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . مصر.

9- القريطي, عبد المطلب أمين(2002)*في الصحة النفسية*.دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع. مصر.

10- القمشي مصطفى نوري(2007), *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* . دار المسيرة للنشر والتوزيع.

11- حلمي المليحي, (2001) *علم النفس الشخصية*. دار النهضة العربية. ط1. لبنان.

12- راضي الوقفي(1998), *مقدمة في علم النفس* .دار الشروق. ط3. عمان.

13- سامي محمد ملحم,**(2007)** *المشكلات النفسية عند الأطفال*. دار الفكر ناشرون و موزعون. ط1. عمان.

14- سعيد حسني العزة(2004), *تمريض-الصحة النفسية*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط1. عمان.

15- سعيد حسني العزة(2006) , *دليل المرشد التربوي في المدرسة*.دار الثقافة للنشر والتوزيع.ط1. عمان.

16- سعيد سعاد جبر(2008) *سيكولوجية التفكير و الوعي بالذات*.عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع.

17- سليمان عبد الواحد إبراهيم (2014)**-** *الشخصية الإنسانية و اضطراباتها النفسية*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.ط1. عمان.

18- صالح حسين**(2013)** *وسائل قياس الشخصية* . دار الكتاب الحديث . القاهرة.

19 - طارق محمد بدر الدين, فتحي محمد ابراهيم.(د س) *الأنشطة اللوجستية والسمات الشخصية*. دط.

20 - عبد الرحمان الوافي(2006) *مدخل إلى علم النفس*. دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع. الجزائر.

21- عبد الرحمان الوافي(2010)- *المختصر في مبادئ علم النفس* , ديوان المطبوعات الجامعية. 2010. الجزائر.

22- عبد الرحمان عدس, محي الدين توق,(2009) *المدخل إلى علم النفس*. دار الفكر ناشرون و موزعون. ط7. عمان.

23- عبد الرحمان عدس, محي الدين توق,(2012) *مدخل إلى علم النفس*, دار الفكر ناشرون وموزعون. ط8.. عمان.

24- عبد الرحمان محمد عيسوي(2005) *نظريات الشخصية*. دار المعرفة الجامعية. مصر.

25- عبد الله جاد محمود,(2015) *قراءات في علم النفس*.المكتبة العصرية للنشر و التوزيع. ط1.

26- عبير هادي المطيري,(2013) *الاضطرابات السلوكية و جنوح الأحداث*. دار آمنة للنشر و التوزيع. عمان.

27- علي إسماعيل علي(2014) *إسهامات نظرية التحليل النفسي واتجاهاتها الحديثة في ممارسة خدمة* **الفرد**, دار المعرفة الجامعية –طبع–نشر–توزيع. الاسكندرية.

28- علي عسكر, *ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها*. دار الكتاب الحديث .

29- غالب محمد المشيخي(2013) – *أساسيات علم النفس*, دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة. ط1 . عمان .

30- فايز عبد الكريم الناطور(2011) , *التحفيز ومهارات تطوير الذات*, دار أسامة للنشر والتوزيع .ط1 . 2011. عمان.

31- فوزي محمد جبل- *علم النفس العام*. المكتبة الجامعية .

32 - كريميان محمد بدير(2007) *مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها*, دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1. عمان .

33- كوتم مكثري-(**2013**) *القلق ونوبات الذعر*, دار المؤلف للنشر والتوزيع. ط1. الرياض.

34- لطفي الشربيني **-(2015)** *الدليل إلى فهم علاج القلق*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. ط1. دسوق.

35- محمد بني يونس(2004)- *مبادئ علم النفس* .دار الشروق للنشر والتوزيع . عمان.

36- محمد جاسم العابدي –(2013) *علم النفس الاكلينيكي*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. ط3. عمان.

37- محمد جودة الريماوي- (2004) *علم النفس العام*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. ط1. عمان.

38- محمد عبد السلام يونس (2008) – *القياس النفسي*. دار الحامد للنشر والتوزيع. ط1 .عمان.

39- معصومة سهيل المطيري-(2005) *الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. ط1. الكويت.

40- مصطفى عشوي(1995) *مدخل إلى سيكولوجية الشخصية*.ديوان المطبوعات الجامعية. ط6.. الجزائر.

41- ميشال دبابنة, نبيل محفوظ-(2010) *سيكولوجية الطفولة*. دار المستقبل للنشر والتوزيع. ط1.. عمان .

42- ناصر الدين زبدي, نصيرة لمين **(2012)** *مبادئ الصحة النفسية والإرشاد*. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

43- هبة عبد الحليم عبد ربه-(2014) *الشخصية النفس وموسيقية (سمات الشخصية والبرنامج التنموي)*- دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.ط1. الاسكندرية.

قائمة المعاجم

1- حكمت الحلو- *قاموس الباراسيكولوجي*. دار زهران للنشر.

2- سليماني جميلة- *محطات في علم النفس العام*-

3- عبد القادر طه(2003) - *موسوعة في علم النفس والتحليل النفسي دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع* .ط2. القاهرة.

4- علي عبد الرحيم صالح (2014)- *المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية*. دار حامد للنشر والتوزيع. ط1. عمان.

5- نايف نزار القيسي-(2010) *المعجم التربوي و علم النفس*. دار أسامة للنشر والتوزيع .ط1. 2010. عمان.

6- هبة محمد عبد الحميد –*معجم مصطلحات التربية وعلم النفس* .دار البداية ناشرون وموزعون.ط1. 2008. عمان.

ثانيا –قائمة المجلات و الرسائل .

1- المجلات

1- أحمد رجب محمد السيد, *الاتجاه نحنو التخصص الدراسي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة* بجامعة الملك فيصل بالأحساء كلية التربية جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية .مجلة جامعة شقراء. العدد9. مارس 2018.

2- بكار سارة – *قياس مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة* على عينة من طلبة جامعة تلمسان .

3- بنيان باني داغش القلادي الراشدي – *قلق المستقبل و الفعالية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع* بجامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات . مجلة كلية التربية جامعة الأزهر . العدد 14. الجزء الثاني . جويلية 2017. غزة.

4- زقاوة أحمد – *قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني* . مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس غليزان –الجزائر. المجلد 7. العدد2. 2013.

5- سلاف مشري , خولة فلاح, وسيلة جوادي – *مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج*. مجلة العلوم الاجتماعية جامعة الأغواط .مجلد7. العدد 31. جويلية 2018.

6- عطاف محمد أبو غزالي , نظمي عودة أبو مصطفى –*التنبؤ بقلق المستقبل المهني في ضوء الرضا عن الدراسة و توجهات أهداف الانجاز* لدى طلبة اختصاص الارشاد النفسي بكلية التربية بجامعة الأقصى . مجلة جامعة الأقصى . مجلد20 .العدد1. 2016.

7- عمر بن سليمان بن شلاش الشلاش – *قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية و الأفكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب* جامعة شقراء . مجلة البحث العلمي في التربية. العدد 16. 2015. المملكة العربية السعودية.

8- محمد أحمد المؤمنين, مازن محمود نعيم- *قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات* . المجلة الأردنية في العلوم التربوية .مجلد 9. العدد 2. 2013.

9- مزاري فاتح , عبد الرحمان سيد علي , إبراهيم حيماني . *قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الطلبة للعنف* دراسة ميدانية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية البويرة . مجلة الرواق . المجلد 4 . العدد 1. جوان 2018.

10- مسعودة سالمي – *قلق المستقبل المهني لدى طلبة* جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي . مجلة العلوم النفسية والتربوي .المجلد 6. العدد 1. 2018.

2- الرسائل

1- أحمد محمود جبر- *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل* لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس . كلية التربية جامعة الأزهر. غزة. 2012.

2- أوشن نادية , *التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات* . مذكرة لنيل شهاذة الماجسير في علوم التربية تخصص توجيه وإرشاد. بجامعة الحاج لخضر باتنة. 2014-2015. الجزائر.

3- دعاء جهاد شلهوب **–***قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية* رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علم النفس كلية التربية . جامعة دمشق . 2015-2016.

4- منصور بن محمد علي عويصة : قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتفاؤل و التشاؤم لدى طلاب مرحلة الثانوية محافظة العلا دراسة مقدمة في علم النفس. لنيل شهادة الماجستير تخصص إرشاد نفسي جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية. 2015.

الملاحق

Costa &Macéra قائمة العوامل الخمس الكبرى في الشخصية لكوستا وماكري

" أخي الطالب أختي الطالبة

يهدف إعداد مذكرة ماستر في علم النفس التربوي تخصص توجيه وإرشاد أضع بين يديك هذا المقياس المتكون (60)فقرة .

..أرجو منك الأتي

أولا " إن تقرا كل فقرة بتمهل وتركيز

ثانيا" تختار البديل أذي يعبر عن ممارستك في مواقف حياتك اليومية .

ثالثا " إن تتأكد بان إجابتك قد وضعت في المكان المحدد.

"المطلوب منك

اختر إجابة واحدة فقط لكل فقرة .واجب عن كل الفقرات وإذا أردت تغيير إجابتك فاشطبها- ثم ضع إشارة تحت البديل الجديد .

أرجو منك تعبئة المعلومات الواردة في الصفحة التالية قبل البدء في الإجابة- .

أخي (ة)الكريم(ة)

أمل منك تعبئة البيانات التالية بصدق.علما بان هذه البيانات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لإغراض الدراسة والبحث فقط.

الجنس-

أنثى ذكر-

المستوى-

السنة الثالثة السنة1ماستر السنة 2ماستر-

الكلية-

التخصص-

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أنا لست شخصا قلقا					
2	أحب أن يكون حولي الكثير من الناس					
3	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقضة					
4	أحاول أن أكون لطيفا مع جميع من أقابلهم					
5	أسعى إلى المحافظة على أن تكون أشيائي مرتبة و نظيفة					
6	غالبا ما أشعر بأنني أقل شأنا من الآخرين					
7	أسر و أضحك بسهولة					
8	عندما أعرف الطريقة الصحيحة للقيام بشيء ما فانني ألتزم بها					
9	غالبا ما أدخل في مجادلات مع عائلتي و مع زملائي في المدرسة					
10	أنا بارع في إدارة الوقت بحيث يتم انجاز الأشياء بأوقاتها المحددة					
11	عندما أكون تحت ضغط هائل أشعر أحيانا بأن أعصابي قد انهارت					
12	لاحى أعتبر نفسي خاليا من الهموم					
13	تعجبني تصميمات الفنية التي أجدها في الفن و الطبيعة					
14	يعتقد بعض الناس أنني أناني و مغرور-					
15	أنا لست شخصا منظما بشكل كبير					
16	نادرا ما أشعر بالوحدة و الكآبة					
17	أستمتع حقا بالحديث مع الآخرين					
18	أعتقد بأن السماح للطلاب بالاستماع إلى متحدثين متناقضين لا يعمل أكثر من					

	مجرد تشويشهم و تظليلهم					
19	أفضل أنم أتعاون مع الآخرين على أن أتنافس معهم					
20	أحاول القيام بجميع الأعمال الموكلة الي بضمير- حي					
21	أشعر غالبا بالتوتر- و العصبية					
22	أحب أن أكون في بؤرة الحدث					
23	للشعر تّأثير قليل علي أولا ليس له تأثير					
24	أميل إلى السخرية والشك في نوايا الآخرين					
25	لدي مجموعة واضحة من الأهداف و أعمل على تحقيقها بأسلوب منظم					
26	أشعر أحيانا بأنني عديم القيمة					
27	أفضل عادة القيام بأعمالي وحدي-					
28	غالبا ما أحاول أن أجرب الأطعمة الجديدة والغريبة					
29	أعتقد بأن أغلب الناس سوف يستغلونك- إذا سمحت لهم بذلك					
30	أهدر الكثير من الوقت قبل البدء بتنفيد العمل					
31	نادرا ما أشعر بالخوف- القلق					
32	غالبا ما أشعر بأنني مفعم بالنشاط					
33	نادرا ما ألاحظ تغير المزاج مع تغير المواقف- والبيئات المختلفة					
34	يحبني معظم الناس الذين أعرفهم					
35	أعمل بجد و اجتهاد لتحقيق أهدافي					
36	غابا ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الآخرون					
37	أنا شخص سعيد و مبتهج					
38	أعتقد بأن علينا الرجوع إلى حكم الدين فيما يتعلق بالأمور- الأخلاقية					
39	يعتقد بعض الناس بأنني غير مبال					
40	عندما التزم القيام بعمل ما					

	فانني أحرص على انجازه					
41	عندما لا تسير الأمور بشكلها الصحيح أشعر بالحبات أو الاستسلام					
42	أنا لست بالمتفائل المبتهج					
43	عندما أقرأ قصيدة من الشعر أو انظر في عمل فني فانني أشعر أحيانا بالاستمتاع					
44	أكون اتجاهاتي بعقلانية و أتمسك بها					
45	أظهر أحيانا بأنه لا يعتمد علي ولست ثابتا كما يجب أن يكون					
46	ناذرا ما أكون حزينا و مكتئبا					
47	حياتي تمر سريعا					
48	لدي اهتمام قليل بالتفكير في طبيعة الكون و الظروف البشرية					
49	أحاول بشكل عام أنت أكون مراعيا لحقوق الآخرين و مشاعرهم					
50	أنا شخص منتج أحب دائما انجاز الأعمال					
51	غالبا ما أشعر بعدم قدرتي على مساعدة الآخرين و أريد من شخص أخر أن يحل مشكلاتي					
52	أنا شخص نشيط جدا					
53	لدي الكثير من الفضول الفكري					
54	عندما لا أحب أحد فانني أحب أن أشعره بذالك					
55	يبدو أنني لا أستطيع أن أكون منظما					
56	عندما أشعر بالخجل لا أود لو أختبئ كي لا يراني أحد					
57	أفضل أن أقود نفسي على أن أقود الآخرين					
58	غالبا ما استمتع بالتعامل مع النظريات و الأفكار الجديدة					
59	عند الضرورة لدي الاستعداد لأن أتعامل مع الآخرين بالطريقة التي تحقق لي الحصول على ما أريد					

60	أكافح من أن أكون متميزا في أي عمل أقوم به					

. المقياس الثاني : مستوى قلق المستقبل المهني

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يبدو لي مستقبلي المهني غامضا					
2	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا					
3	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجو من قبلي لم يجدو عملا					
4	نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسوداوية					
5	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني					
6	لا أشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني					
7	أفكر كثيرا في المشاكل التي ستواجهني في حياتي المهنية مستقبلا					
8	أعاني من صداع مستمر حين أفكر في حياتي المهنية					
9	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة					
10	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبيلة					
11	أشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني					
12	أتوقع أن لا أجد عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية					

13	أخشى أن لا أحصل في المستقبل منصب عمل يحقق لي مكانة اجتماعية					
14	أشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية					
15	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية					
16	أشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج					
17	أخاف منى البطالة بعد تحصلي على الشهادة الجامعية					
18	أشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني					
19	تتعرق يدي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية					
20	تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المهني					
21	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج					
22	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتضرني					
23	أصبح سريع الانفعال كلما فكرت في فرص الشغل النادرة جدا					
24	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة					
25	أكثر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهني					
26	أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا و أفكر في مهنتي المستقبلية					
27	يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية					
28	ينتابني الشعور باليأس كلما					

	فكرت في مستقبلي المهني					
29	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل					
30	يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعيقني على الوصول للعمل الذي أرغب فيه					
31	أشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني					
32	يزعجني أن أضطر للعمل في وظيفة لا أرغب فيها مستقبلا					
33	أحس بألم في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني					
34	أشعر بالقلق عندما أفكر أنه قد يتوجب علي مزيد من سنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها					
35	لا تعجبني فكرة أن لا أحد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه					